المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاربعاء 15 تموز 2026 العدد 3891 السنة السابعة عشرة

العساف: مشاركة المقاومة ستكون فورية وحازمة في حال اندلعت الحرب ضد الجمهورية الإسلامية

المراقب العراقي/ بغداد
أكد المسؤول الأمني في المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله، أبو مجاهد العساف أمس الثلاثاء، أن الحرب ضد الجمهورية الإسلامية، اذا اندلعت فإن مشاركة قوى المقاومة ستكون فورية وحازمة.

وقال العساف في بيان تلقته «المراقب العراقي» إنه «نحيي تحرك إخوتنا في اليمن، ونعلن تأييدنا المطلق لخطواتهم المباركة في كسر حصار آل سلول الغدر – بقية الشجرة الملعونة وإنهاء نفوذ آل زايد، الذي زاد من معاناة الشعب اليمني المظلوم؛ فإما الأمن للجميع أو لا أمان لأحد، وإما الخير للجميع أو يُحرم الجميع» لافتا إلى أن «اليمنيين يملكون من الأوراق ما هو قادر على قلب الطاولة».وأضاف العساف أن «قمع أتباع أهل البيت (عليهم السلام) وعلى أشياعهم في ممالك الخليج، وعلى يد عصابات الجولاني، لن يمر مرور الكرام، وسيبقى الحساب مفتوحاً، وسيدفع الأشرار الثمن بلا ريب».وأشار الى أن «الحرب ضد الجمهورية الإسلامية، اذا اندلعت فإن مشاركة قوى المقاومة ستكون فورية وحازمة؛ فهذا القرار مرتبط بالعقيدة ولا مساومة فيه»، مشيرا إلى أن «استهتار النظام الحاكم في أرض الكويت يجب أن يُوضع له حد، والحد هو حد السيف».وتابع العساف: «ندعم حملات ملاحقة الفاسدين، ولكن يجب ألا تكون مسرحًا لتصفية الحسابات أو إقصاء الخصوم ويُفترض بها أن تشمل جميع المؤسسات الحكومية دون استثناء».

دعم الحكومة لا يعني القبول بالإملاءات الخارجية

المقاومة الإسلامية تتمسك بسلاحها وتعلن رفع جاهزيتها لمواجهة المشاريع الأمريكية

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي
تصاعد خلال الفترة الماضية الحديثُ داخل العراق بشأن ملف حصر السلاح بيد الدولة، سيما مع زيارة رئيس الوزراء علي الزيدي الى واشنطن والتي سيبحث خلالها بحسب مصادر رسمية، ملف سلاح المقاومة والحشد الشعبي، فضلاً عن ملفات اقتصادية وسياسية وأمنية، الأمر الذي دفع قوى المقاومة في العراق الى استباق أي اتفاقيات قد تُبرم بين الجانبين، عبر إعلان التمسك بسلاحها مع المضي بتطوير قدراتها العسكرية واستمرار رفع الجاهزية، وذلك رداً على أي تحركات من شأنها ان تحاول إضعاف المقاومة أو المساس بسلاحها.
وتوالت البيانات من قوى المقاومة الإسلامية في العراق خلال الأيام التي سبقت زيارة الزيدي الى واشنطن، والتي جاءت جميعها بنسق واحد، وهو الثبات على موقفها ونهجها في مقاومة الاحتلال وعدم التخلي عن مصدر قوتها، وان أية محاولات للنيل من المقاومة ستزيدها عزيمة وإصراراً لرفض المشاريع الغربية الرامية الى مواصلة هيمنتها على مقدرات البلاد، كما ربطت المقاومة الإسلامية ملف حصر السلاح بإنهاء أشكال الاحتلال كافة والالتزام بالمواعيد المقررة للانسحاب من أراضي البلاد.ويرى مراقبون، إن موقف المقاومة العراقية فيما يتعلق بسلاحها يمثل رسالة واضحة الى الزيدي تؤكد رفض تسليم السلاح، وعدم الالتزام بأي تفاهمات بين بغداد وواشنطن بهذا الصدد، الأمر الذي يضع رئيس الوزراء في موقف معقد يتطلب منه دراسة خطواته جيداً بملف حصر السلاح وعدم التسرّع في اتخاذ خطوات تفقده الكثير من الدعم الشعبي والسياسي، على اعتبار أن المقاومة وسلاحها تعدان صمام أمان لفئة كبيرة من الشعب العراقي، ولهما دور كبير في حفظ واستقرار البلاد خلال السنوات الماضية.
هذا وشدد الأمين العام للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله الحاج أبو حسين الحميداوي في وقت سابق على القادة السياسيين، والمسؤولين الحكوميين، بوجوب الانصياع لإرادة الشعب العراقي الأبي شعب المقاومة والجهاد، فيما حذّر من الانجراف في ركاب المشاريع الاستكبارية، أو التماهي مع أجنداتها الخبيثة.
وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي وسام عزيز خلال حديثه لـ«المراقب العراقي»: إن «هناك حراكاً أمريكياً حقيقياً خلال هذه الفترة من أجل نزع سلاح المقاومة، وهذا الحراك يأتي منافياً للرغبة الشعبية والوطنية والتي عبّر عنها خلال تشييع قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامنئي».
وأضاف عزيز، أن «غالبية الشعب العراقي اليوم مع بقاء قوى المقاومة على اعتبار انها أفشلت المشاريع الأمريكية وساهمت في حفظ أمن واستقرار البلاد، لذا لا بدَّ من احترام رأي الشعب العراقي».
وتابع، أن «الزيدي أمام مهمة صعبة جداً، لأن أمريكا تضغط على بغداد بشأن سلاح المقاومة، والجميع يعلم ان المستفيد الوحيد من هذا المشروع هي أمريكا، لذا لا بدَّ من عدم الانصياع للأوامر الأمريكية والاستماع الى صوت الشعب العراقي».
وأوضح، أن «قوى المقاومة هي قوى شرعية تعتمد على القواعد الشعبية، وهي من تعطي التفويض الكامل لمواصلة الجهاد ضد المشاريع الأمريكية والتمسّك بالسلاح، داعياً رئيس الوزراء الى الابتعاد عن المحور الأمريكي، لأن أي عمل ضد محور المقاومة ستكون له ارتدادات عكسية وسلبية على حكومته».
وفي وقت سابق، أصدرت المقاومة الإسلامية في العراق، بياناً أكدت فيه، «إننا نتعامل مع المواقف بحسبها؛ فدعمنا للحكومة في ملاحقة الفاسدين لا يعني منحها تفويضاً مفتوحاً في سائر سياساتها، ولا يبرر تمرير مشاريع ترهن مستقبل الأجيال لشركات ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة، بمصالح الاحتلال، وهو ما فسّره محللون بأنه رسالة واضحة من المقاومة للزيدي بأنها لا ترضى منح واشنطن مزيداً من الهيمنة على القرار العراقي.

ضعف الأداء يرافق جلسات البرلمان مع انطلاق الفصل التشريعي

المراقب العراقي/ سيف الشمري
يُخيم الجمود على عمل مجلس النواب العراقي، فمنذ انتهاء العطلة التشريعية لم يعقد سوى جلستين فارغتي المحتوى، كونهما لم تتضمنا أي تصويت على قانون أو تمرير مشروع مهم ينتظره الشارع العراقي بل اكتفى المجلس بتأدية اليمين الدستورية لبعض النواب البدلاء وأيضا التصويت على إقالة مدير هيأة الاستثمار حيدر مكية الذي هو ملف سياسي وقد يدخل ضمن موضوع المحاصصة وليس مبادرة من قبل البرلمان، وهذا الضعف قد تكون له سلبيات وتبعات لا تبشر بخير خاصة على مؤسسة مهمة مثل مجلس النواب الذي يُعتبر الجهة التشريعية الأعلى في العراق وهو الشيء الذي يجب أن يدركه الأعضاء، وأن يعملوا من خلاله للتصويت على القوانين المعطلة والمؤجلة منذ أكثر من دورة نيابية ويشرعون بمراقبة عمل الحكومة وتشخيص الأخطاء.
وتشنُّ الحكومة الجديدة حملة كبرى سُميت «صولة الفجر» لملاحقة رؤوس الأموال وسُراق المال العام وهو ما يوجب على مجلس النواب عقد جلسات مكثفة وتشريع قوانين وقرارات داعمة لعمل الحكومة خاصة فيما يتعلق ببعض النواب من الذين ظهرت عليهم مؤشرات فساد أو تورطهم في صفقات وتمرير كومشنات والذهاب في تعديل فقرة الحصانة البرلمانية حتى يكون حال عضو مجلس النواب حال أي فرد عراقي دون تمييز بالخصوص في الملفات المشبوهة مع منحه بعض الصلاحيات فيما يخص عمله التشريعي أو الرقابي لحمايته من الضغوط التي قد يواجهها من أي طرف سياسي أو حزبي.

المحلل السياسي وسام عزيز:
حصر السلاح مشروع أمريكي ونحذر من الانصياع لأوامر واشنطن

المراقب - خاص

النائب أحمد شهيد:
البرلمان يتكون من مجموعة كتل سياسية ولهذا فإن الجلسات غالبا ما تحتاج إلى توافق تام

المراقب - خاص

الخبير الاقتصادي غرغام محمد علي:
التوجيه الأخير للبنك المركزي الخاص بتسليم الودائع والحوالات بالدولار إلى أصحابها خطوة مهمة

المراقب - خاص

المدرب والمحلل الكروي سعد حافظ:
التعاقد مع مدربين محترفين على درجة عالية من الجودة يصبُّ في مصلحة كرة القدم

المراقب - خاص

المركزي يرمم الثقة بين المصارف والمواطن بخصوص الودائع النقدية

المراقب العراقي/ احمد سعدون
في إطار مساعي الحكومة لتعزيز الاستقرار النقدي وإصلاح القطاع المالي، اتخذ البنك المركزي العراقي، خطوة جديدة تهدف إلى إعادة تنظيم تداول الدولار داخل القنوات المصرفية الرسمية، عبر السماح للمصارف بصرف الودائع والتحويلات الواردة بالدولار الأمريكي نقداً، في تحول يعكس مراجعة للسياسات السابقة التي اعتمدت على تسليم الحوالات الخارجية بالدينار العراقي.وكانت الحكومة السابقة قد تبنت من خلال البنك المركزي، سياسة تقضي بتحويل الحوالات الخارجية الواردة بالدولار إلى الدينار العراقي، في محاولة للحد من عمليات غسيل الأموال وتهريب العملة الصعبة، فضلاً عن تعزيز مكانة الدينار وزيادة الثقة به، والحفاظ على احتياطيات الدولار داخل النظام المصرفي الرسمي بما يسهم في إحكام السيطرة على الكتلة النقدية.ورغم أن تلك الإجراءات حاولت دعم الاستقرار المالي، إلا أنها واجهت تحديات على أرض الواقع، إذ أسهمت في تنشيط السوق الموازية للعملة نتيجة زيادة الطلب على الدولار النقدي خارج القنوات الرسمية، الأمر الذي أدى إلى اتساع الفجوة بين السعر الرسمي المحدد من البنك المركزي والبالغ ١٣٢،٠٠٠ ألف دينار لكل ١٠٠ دولار، وبين أسعار السوق الموازية التي تجاوزت في فترات مختلفة ١٥٧،٠٠٠ ألف دينار لكل ١٠٠ دولار، ما أضعف فاعلية السياسة النقدية في ضبط حركة السوق.

نائب: سلاح المقاومة خط أحمر ولا يمكن التخلي عنه

المراقب العراقي/ بغداد

أكد عضو مجلس النواب مقداد الخفاجي، أمس الثلاثاء، ان سلاح المقاومة خط أحمر ولا يمكن التخلي عنه بأي شكل من الأشكال، مشيراً الى ان أمريكا تضغط من أجل إضعاف قوة العراق. وقال الخفاجي: إن «واشنطن تريد تدمير قوى المقاومة عبر سحب سلاحها الذي يمثل رمز قوتها وشرفها وعقيدتها، وهذا لن يحدث طالما أن التهديدات والاحتلال الأمريكي لم ينتهِ على العراق، وطالما أن خطر التطبيع مع الكيان الإسرائيلي لا يزال موجوداً». وأضاف، ان «زيارة الزيدي إلى واشنطن يجب أن تبقى ضمن إطار تقوية العلاقات الثنائية وإبرام اتفاقيات متوازنة تحقق المنفعة المتبادلة للبلدين، دون التطرق إلى الملفات الداخلية العراقية المتعلقة بالتوجهات الشعبية، وتحديداً قضايا مثل السلاح بيد الدولة، ومستقبل الحشد الشعبي في واشنطن، كونهما ملفين سياديين داخليين يُحسمان حصراً تحت قبة البرلمان العراقي».

دعوات لتسمية الوزارات الشاغرة بعيداً عن الضغط الأمريكي

المراقب العراقي/ بغداد

دعا النائب السابق ياسر الحسيني، أمس الثلاثاء، الى تسمية الوزارات الشاغرة بعيدة عن الضغوط الأمريكية، منوهاً الى ان واشنطن تريد ان تفرض هيمنتها على الوزارات الأمنية. وقال الحسيني: ان «الخلافات الداخلية بين الكتل السياسية كانت المعرقل الأول لإكمال الكابينة الحكومية، حيث تعكزت الكتل على الرغبات والتحذيرات الأمريكية وتدخلاتها في تشكيل الحكومة». وأضاف، ان «زيارة الزيدي الى الولايات المتحدة ستشهد طرح ملف إكمال الكابينة الحكومية، على الرغم من وجود خلاف داخلي بسبب محاولة بعض الجهات فرض إرادتها السياسية على الكتل لضمان عدم تمرير وزرائهم بحجة القيود الأمريكية وعدم القناعة بالأسماء المرشحة للوزارات المتبقية وبالتالي محاولة اقصاء منافسيهم عن المناصب الوزارية».وبيّن، ان «الولايات المتحدة تستغل الضعف السياسي للحكومات .

جلسات خجولة لا ترتقي إلى مستوى الأحداث الحالية

الجمود التشريعي يسيطر على مجلس النواب مع بداية فصله الجديد

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يُخيم الجمود على عمل مجلس النواب العراقي، فمنذ انتهاء العطلة التشريعية لم يعقد سوى جلستين فارغتي المحتوى، كونهما لم تتضمنا أي تصويت على قانون أو تمرير مشروع مهم ينتظره الشارع العراقي بل اكتفى المجلس بتأدية اليمين الدستورية لبعض النواب البدلاء وأيضا التصويت على إقالة مدير هيأة الاستثمار حيدر مكية الذي هو ملف سياسي وقد يدخل ضمن موضوع المحاصصة وليس مبادرة من قبل البرلمان، وهذا الضعف قد تكون له سلبيات وتبعات لا تبشر بخير خاصة على مؤسسة مهمة مثل مجلس النواب الذي يُعتبر الجهة التشريعية الأعلى في العراق وهو الشيء الذي يجب أن يدركه الأعضاء، وأن يعملوا من خلاله للتصويت على القوانين المعطلة والمؤجلة منذ أكثر من دورة نيابية ويشرعون بمراقبة عمل الحكومة وتشخيص الأخطاء.

وتشنُّ الحكومة الجديدة حملة كبرى سُميت «صولة الفجر» لملاحقة رؤوس الأموال وسُراق المال العام وهو ما يوجب على مجلس النواب عقد جلسات مكثفة وتشريع قوانين وقرارات داعمة لعمل الحكومة خاصة فيما يتعلق ببعض النواب من الذين ظهرت عليهم مؤشرات فساد أو تورطهم في صفقات وتمرير كومشنات والذهاب في تعديل فقرة الحصانة البرلمانية حتى يكون حال عضو مجلس النواب حال أي فرد عراقي دون تمييز بالخصوص في الملفات المشبوهة مع منحه بعض الصلاحيات فيما يخص عمله التشريعي أو الرقابي لحمايته من الضغوط التي قد يواجهها من أي طرف سياسي أو حزبي.وحول هذا الأمر يقول عضو مجلس النواب أحمد شهيد في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «البرلمان وكما يعلم الجميع يتشكل من مجموعة كتل سياسية، ولهذا فإن الجلسات وتمرير القوانين غالبا ما يحتاجان إلى توافق تام».

وأضاف شهيد أن «ضعف الأداء النيابي يرتبط بأسباب أخرى غير التوافق منها الغياب المستمر لغالبية الأعضاء وهو ما يُعيق إكمال النصاب القانوني للجلسات» داعيا «إلى ضرورة حسم القوانين الخلافية والمضي في التصويت على المشاريع التي تخص الشارع العراقي وعدم المماطلة في تمريرها».

مراقبون طالبوا أعضاء البرلمان بضرورة معرفتهم بعملهم وما يتوجب عليهم القيام به طيلة وجودهم في هذه المؤسسة المهمة بدلا من الاكتفاء بتعقيب المعاملات وإنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي للترويج عن منجزات وهمية بعيدا عن العمل النيابي، وضرورة تسليط الضوء على العشرات من القوانين التي عُطلت بسبب خلافات سياسية علما أنها تمس شرائح مهمة من العراقيين لاسيما قانون الحشد الشعبي وإنصاف الشهداء وأيضا قانون النفط والغاز وغيره من الفقرات التي عليها خلافات بين المكونات والتي تحاول جهات استغلالها في تمرير قوانين تخص جهة دون غيرها.

يُشار إلى أن آخر إحصائية غير رسمية أظهرت تعطيل أكثر من ١٥٠ قانونا، لم يصوت عليها المجلس وبعضها مؤجل منذ أكثر من دورة برلمانية، وهو ما يجب الاهتمام به من قبل الكتل الفاعلة داخل المجلس وعدم الاستمرار بالتعطيل.

مطالبات بفتح ملفات الفساد في وزارة التربية

المراقب العراقي/ بغداد

أكد النائب السابق أمير المعموري، أمس الثلاثاء، أن استرداد وزارة التربية أكثر من مليار دينار إلى خزينة الدولة يُعد خطوة إيجابية في إطار حماية المال العام، لكنه لا يمثل سوى جزء بسيط من حجم الأموال التي تعرضت للهدر في الوزارة خلال السنوات الماضية، مطالباً بفتح ملفات الفساد في الوزارة خلال السنوات الماضية.

وقال المعموري: إن «الإعلان عن استرداد مبلغ (١,٠٢٩) مليار دينار نتيجة إجراءات التقاطع الوظيفي يثبت أهمية مواصلة عمليات التدقيق والمراجعة، داعياً وزير التربية الحالي والإدارة الجديدة إلى استكمال جميع ملفات الهدر والتجاوز على المال العام وعدم الاكتفاء بهذا الإجراء».

وأضاف، أن «هناك ملفات تتعلق بمبالغ مالية ضخمة أهدرت في وزارة التربية، وهي موثقة بالأدلة، وتتطلب استكمال التحقيقات واتخاذ الإجراءات القانونية بحق جميع المتسببين، وصولاً إلى استرداد الأموال العامة ومحاسبة المقصرين، بما يعزز ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة ويكرّس مبدأ عدم الإفلات من المساءلة».

وأشار المعموري إلى أن «حماية المال العام مسؤولية وطنية تستوجب التعامل بجدية مع جميع ملفات الفساد، مؤكداً، أن استكمال التحقيقات وإنجازها بشفافية سيشكل رسالة واضحة بأن الدولة ماضية في حماية أموال العراقيين والحفاظ عليها».

هل تتمكن الحكومة من مواصلة إجراءات مكافحة الفساد؟

المراقب العراقي/ بغداد

أكد النائب عضو مجلس النواب السابق رائد المالكي، أمس الثلاثاء، ان اجراءات القضاء الأخيرة وتعاون الحكومة في ملف مكافحة الفساد أعادت الأمل بإمكانية اصلاح الأوضاع في البلاد، إذا ما استمرت تلك الاجراءات واستمر الضغط الشعبي الدعم لها.وقال المالكي: إنه «لأول مرة تطال المسؤولية شخصيات برلمانية ودرجات خاصة استحوذوا على المال العام وارتكبوا جرائم فساد، وهذا الأمر يعطي مؤشراً ايجابياً نحو تعزيز سيادة القانون وتراجع «حكم الاعتبارات» التي كانت توفر حصانة للفساد».وأضاف، ان «حالة الخوف التي بدأت تستشعر بها شخصيات مسؤولة في مواقع مختلفة تمثل جزءاً من حالة الردع المطلوب الذي تحققه اجراءات مكافحة الفساد، وهذا الردع لا تقل أهميته عن أهمية استرداد الأموال». وتابع المالكي، ان «المهم والذي يجب ان نضغط لأجل تحققه هو حالة الاستمرارية في مكافحة الفساد، بلا مراعاة لاعتبارات سياسية أو غير سياسية، مؤكداً، ضرورة مراجعة ملف تعيين أصحاب الدرجات الخاصة واعتماد الكفاءة والنزاهة معياراً أساسياً، فهذا الأمر من شأنه ان يريح القضاء وهيأة النزاهة من عناء اجراءات وجهود مكافحة الفساد».

القبض على مشعوذ في محافظة نينوى

تمكنت قوة من مديرية مكافحة الجريمة المنظمة في محافظة نينوى من إلقاء القبض على ساحر ومشعوذ خلال عملية أمنية محكمة شرقي مدينة الموصل، بعدما نصبت كميناً محكماً في حي الزهراء شرقي الموصل، أسفر عن إلقاء القبض على شخص يمارس أعمال السحر والشعوذة، بعد استدراجه من خارج المحافظة، والمتهم جرى توقيفه واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه، تمهيداً لإحالته إلى الجهات القضائية المختصة وفقاً للقانون.

الحشد الشعبي في البصرة يطلق خطة لتأمين زيارة الأربعين

أطلق الحشد الشعبي في محافظة البصرة، الخطة التنظيمية لتأمين زيارة أربعينية الإمام الحسين «ع»، تزامناً مع مباشرة قطعاتها الانتشار الميداني في المحاور الرئيسة والمناطق الحيوية ضمن قاطع المسؤولية، بهدف تأمين حركة الزائرين وتوفير الأجواء الآمنة التي تضمن انسيابية تنقلهم حتى انتهاء مراسم الزيارة، وستتولى القيادة مسؤولية تأمين محورين رئيسين؛ الأول يمتد من قضاء القرنة شمال البصرة وصولاً إلى الحدود الإدارية الفاصلة مع محافظة ذي قار، فيما يشمل المحور الثاني منفذ الشلامجة الحدودي، الذي يستقبل آلاف الزائرين الوافدين من خارج العراق للمشاركة في مراسم الزيارة، وتمثل هذه الخطة المرحلة الأولى من إجراءات تأمين زيارة الأربعين، والتي تنطلق من أقصى جنوب العراق في قضاء الفاو، مروراً بالمحافظات، وصولاً إلى مدينة كربلاء المقدسة.

انخفاض معدلات الجريمة في العراق بنسبة 18%

أكدت وزارة الداخلية، انخفاض معدلات الجريمة في البلاد بنسبة ١٨٪ خلال النصف الأول من العام الحالي، مشيرة الى ضبط ما يقرب من ألفي كيلوغرام من المواد المخدرة، كما شهد النصف الأول من العام الحالي أيضا ضبط ألف و٩٧٧ كيلوغراماً من المواد المخدرة، بالإضافة الى إلقاء القبض على ٣٥٥٣ متهماً بجرائم المخدرات صدرت أحكام اعدام بحق ٥٨ متهماً منهم، والحكم على ٢٣٦ آخرين بالسجن المؤبد، كما تم القبض على ٢٨٩ متهماً بتنفيذ الدكة العشائرية، و١٠٢ متهم بالانتماء لحركات دينية متطرفة والترويج لحزب البعث المنحل، فضلا عن القبض على ٥٠ متهماً بجرائم تهريب الآثار.

في خطوة لكبح السوق الموازي

البنك المركزي يعيد الدولار إلى المصارف لتعزيز الاستقرار النقدي

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

في إطار مساعي الحكومة لتعزيز الاستقرار النقدي وإصلاح القطاع المالي، اتخذ البنك المركزي العراقي، خطوة جديدة تهدف إلى إعادة تنظيم تداول الدولار داخل القنوات المصرفية الرسمية، عبر السماح للمصارف بصرف الودائع والتحويلات الواردة بالدولار الأمريكي نقداً، في تحول يعكس مراجعة للسياسات السابقة التي اعتمدت على تسليم الحوالات الخارجية بالدينار العراقي.

وكانت الحكومة السابقة قد تبنت من خلال البنك المركزي، سياسة تقضي بتحويل الحوالات الخارجية الواردة بالدولار إلى الدينار العراقي، في محاولة للحد من عمليات غسيل الأموال وتهريب العملة الصعبة، فضلاً عن تعزيز مكانة الدينار وزيادة الثقة به، والحفاظ على احتياطيات الدولار داخل النظام المصرفي الرسمي بما يسهم في إحكام السيطرة على الكتلة النقدية.

ورغم أن تلك الإجراءات حاولت دعم الاستقرار المالي، إلا أنها واجهت تحديات على أرض الواقع، إذ أسهمت في تنشيط السوق الموازية للعملة نتيجة زيادة الطلب على الدولار النقدي خارج القنوات الرسمية، الأمر الذي أدى إلى اتساع الفجوة بين السعر الرسمي المحدد من البنك المركزي والبالغ ١٣٢،٠٠٠ ألف دينار لكل ١٠٠ دولار، وبين أسعار السوق الموازية التي تجاوزت في فترات مختلفة ١٥٧،٠٠٠ ألف دينار لكل ١٠٠ دولار، ما أضعف فاعلية السياسة النقدية في ضبط حركة السوق.

وفي محاولة لمعالجة هذه الإشكاليات، أصدر البنك المركزي العراقي، توجيهات جديدة إلى جميع المصارف تقضي بالسماح بصرف الودائع والتحويلات الواردة بالدولار الأمريكي نقداً، بما يتيح للمصارف تلبية الاحتياجات المشروعة لزبائنها بالعملة الأجنبية، إلى جانب السماح بفتح حسابات مصرفية بالعملات الأجنبية المقبولة، مع إمكانية سحب الأموال المودعة أو المحولة بالدولار وفق الضوابط والسياسات المعتمدة لدى كل مصرف.

كما تضمنت التعليمات آلية تضمن استمرار تدفق العملة الأجنبية عبر النظام المصرفي، إذ سيتولى البنك المركزي تلبية طلبات المصارف الخاصة بالسحوبات النقدية للحوالات الواردة بالدولار، شريطة إيداع قيم تلك الحوالات في حسابات المصارف لدى مراسليها في الخارج، وتشمل هذه الآلية العقود الحكومية الممولة من المنح أو القروض الخارجية، والاتفاقيات الموقعة مع الحكومة الاتحادية، فضلاً عن ٤٠ بالمئة من الحوالات الناتجة عن صادرات المصارف العراقية إلى الخارج.

ويرى مختصون في الشأن الاقتصادي، إن القرار يمثل تحولاً مهماً في إدارة سوق الصرف، إذ من المتوقع أن يسهم في زيادة المعروض من الدولار داخل المصارف، وتقليل الاعتماد على السوق الموازية، الأمر الذي قد ينعكس تدريجياً على انخفاض أسعار الدولار خارج الإطار الرسمي وتقليص الفجوة بين السعرين الرسمي والموازي.

ومن جانبه، أكد الخبير الاقتصادي ضرغام محمد علي، أن التوجيه الأخير للبنك المركزي الخاص بتسليم الودائع والحوالات بالدولار إلى أصحابها يمثل خطوة مهمة لإعادة الثقة بالقطاع المصرفي، بعد مرحلة شهدت تراجعاً في إقبال المواطنين والشركات على إيداع العملة الأجنبية داخل المصارف.

وقال علي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «السياسات السابقة المتعلقة بآلية التعامل مع الدولار أسهمت في خلق شحة بالعملة الأجنبية داخل السوق، الأمر الذي دفع العديد من الشركات التجارية إلى اللجوء للسوق الموازية لتلبية احتياجاتها، لكون معظم تعاملاتها التجارية تعتمد على الدولار».

وأضاف، أن «تلك الإجراءات أثرت أيضاً على ثقة المودعين بالمصارف، إذ فضل كثير منهم الاحتفاظ بالدولار خارج المصرف أو التعامل مع شركات الصرافة، خشية عدم استلام ودائعهم بالعملة نفسها، وهو ما انعكس سلباً على حجم الودائع بالدولار داخل البنوك».

وأشار إلى أن «قرار البنك المركزي بالسماح للمودعين باستلام أموالهم بالدولار يعد سياسة مصرفية عادلة، لأن من يودع أمواله بالدولار من حقه استلامها بالعملة ذاتها، خاصة في ظل وجود فارق بين السعر الرسمي وسعر الدولار في السوق الموازية، ما كان يسبب خسائر للمودعين عند الاستلام بالدينار».

وأوضح، أن «هذه الخطوة من شأنها استعادة ثقة المواطنين بالقطاع المصرفي وتشجيعهم على إعادة إيداع الدولار في المصارف، بعد أن فقد البنك المركزي شريحة واسعة من المودعين خلال الفترة الماضية، متوقعاً، أن تسهم هذه السياسة في تعزيز الاستقرار النقدي وتقليص الاعتماد على السوق الموازية تدريجياً».

وتأتي هذه الإجراءات ضمن حزمة إصلاحات مصرفية يسعى البنك المركزي من خلالها إلى استعادة الثقة بالقطاع المصرفي، وتشجيع التعامل عبر المؤسسات المالية الرسمية، بدلاً من اللجوء إلى السوق السوداء، بما يعزز استقرار سعر الصرف ويدعم قيمة الدينار العراقي خلال المرحلة المقبلة.

نائب سابق: ضغوط أمريكية تدفع بغداد للتعاقد مع واشنطن

المراقب العراقي / بغداد

أكد النائب السابق عارف الحمامي، أمس الثلاثاء أن الحكومة العراقية تواجه ضغوطاً أمريكية متواصلة تدفعها نحو إبرام تعاقدات مع واشنطن، ولا سيما في الملف النفطي، رغم ما يثار بشأن التجارب السابقة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقيات.

وقال الحمامي إن الضغوط الأمريكية، خصوصاً في قطاع النفط، تفرض واقعاً يدفع بغداد إلى التعاقد مع الشركات الأمريكية، مشيراً إلى أن العراق سبق أن خاض تجربة وصفها بغير الناجحة مع واشنطن في عقود التسليح، بعد عدم تنفيذ الالتزامات المتفق عليها.

وأضاف أن التجارب السابقة تعزز المخاوف من أن تقتصر العقود على استنزاف الأموال دون تنفيذ كامل لبنودها، مبيناً أن الحكومة تجد نفسها مضطرة إلى توقيع اتفاقيات مع الجانب الأمريكي لتجنب الضغوط والتهديدات، فضلاً عن العقوبات التي قد تطال الملف المالي. وأشار إلى أن النفوذ الأمريكي في الملف المالي يمنح واشنطن أدوات ضغط مؤثرة على بغداد، الأمر الذي يجعل الحكومة أمام خيارات محدودة في التعامل مع الاتفاقيات والتعاقدات المطروحة.

مؤشرات الاقتصاد العراقي تكشف اتساع العجز وتراجع التجارة

المراقب العراقي / بغداد

كشفت مؤشرات الإنذار المبكر للاقتصاد العراقي والخاصة بالربع الرابع من عام ٢٠٢٥ عن تسجيل الناتج المحلي الإجمالي ٨٢،١ تريليون دينار بالأسعار الجارية، في وقت أظهرت فيه البيانات تفاوتا في أداء القطاعات الاقتصادية، مع استمرار الضغوط على المالية العامة والتجارة الخارجية. وبحسب تقرير مديرية الحسابات القومية، بلغ الناتج المحلي الإجمالي للقطاعات غير النفطية ٥٣،٩ تريليون دينار، ما يعكس مساهمة الأنشطة الاقتصادية خارج القطاع النفطي في دعم الاقتصاد الوطني.

وأظهرت البيانات تسجيل عجز في الموازنة العامة قدره ٨،٩ تريليونات دينار خلال الفترة نفسها، فيما حافظ سعر الصرف الرسمي على استقراره عند ١٣٠٠ دينار مقابل الدولار. وفي القطاع المصرفي، ارتفع إجمالي الائتمان الممنوح إلى ٧٥،٦ تريليون دينار، بينما بلغ حجم التداول في سوق العراق للأوراق المالية ضمن السوق النظامية نحو ٠،١ تريليون دينار. وعلى صعيد التجارة الخارجية، أدى تراجع الصادرات السلعية إلى انخفاض صافي الميزان التجاري، لينحصر الفائض التجاري عند ٤ مليارات دولار خلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٥، بالتزامن مع انخفاض الموجودات النقدية وتراجع عرض النقد بمختلف مؤشراته. وفي قطاع الكهرباء، سجلت محطات الإنتاج المحلية إنتاج ٣٥،٥ مليون ميغاواط/ ساعة، في حين استورد العراق نحو ٢٩٥،٦ ألف ميغاواط/ ساعة من الطاقة الكهربائية لتعزيز تجهيز الشبكة الوطنية وتغطية جزء من الطلب المحلي.

خاما البصرة يقفزان بنحو 10% في الأسواق العالمية

المراقب العراقي / بغداد

سجل خاما البصرة الثقيل والمتوسط ارتفاعاً لافتاً في تعاملات الأسواق العالمية، أمس الثلاثاء، محققَين مكاسب قاربت ١٠٪، بالتزامن مع صعود أسعار النَفط العالمية وتحسن التداولات في أسواق الطاقة.

وبحسب بيانات الأسواق، ارتفع خام البصرة الثقيل إلى ٥٣،٠٨ دولاراً للبرميل، بزيادة بلغت ٤،٨١ دولارات تعادل ٩،٩٧٪، فيما صعد خام البصرة المتوسط إلى ٥٥،٣٨ دولاراً للبرميل، مرتفعاً ٥،٠١ دولارات بنسبة ٩،٩٥٪.

وجاء هذا الارتفاع بالتوازي مع صعود أسعار النفط القياسية، إذ ارتفع خام غرب تكساس الوسيط إلى ٧٩،٥١ دولاراً للبرميل بزيادة ١،٤٨ دولار، بينما سجل خام برنت ٨٤،٧٠ دولاراً للبرميل بعد مكاسب بلغت ١،٤٠ دولار. كما حققت عدة خامات خليجية مكاسب ملحوظة، إذ ارتفع الخام العربي الخفيف إلى ٧١،٨٩ دولاراً للبرميل، وصعد خام الكويت إكسبورت بليند إلى ٧٦،٠٣ دولارا، فيما بلغ خام مربان الإماراتي ٨٠،٥٢ دولاراً للبرميل. في المقابل، تراجعت بعض المؤشرات النفطية، حيث انخفضت سلة أوبك إلى ٧٦،٢٥ دولاراً للبرميل، كما تراجع خام دبي إلى ٦٩،٢٤ دولاراً.

ويعكس الأداء الإيجابي لخامي البصرة استمرار تأثر النفط العراقي بحركة الأسواق العالمية، في ظل تطورات العرض والطلب وتحسن مؤشرات التداول في أسواق الطاقة.

مسح اقتصادي يوثق نشاط الباعة المتجولين في النجف الأشرف

المراقب العراقي / بغداد

باشرت مديرية إحصاء محافظة النجف تنفيذَ مشروع مسح الوحدات المتنقلة لعام ٢٠٢٦، في خطوة تستهدف بناء قاعدة بيانات دقيقة عن نشاط الباعة المتجولين، بما يُسهم بدعم التخطيط الاقتصادي وصياغة السياسات الخاصة بهذا القطاع.

وقال مدير المديرية، حسام الدين أحمد، إن «المشروع يركز على جمع بيانات تفصيلية تشمل أعداد الوحدات المتنقلة والعاملين فيها، ومستويات الأجور، وحجم المبيعات، والهامش التجاري، فضلا عن المستلزمات السلعية والخدمية، إلى جانب مؤشرات أخرى تساعد في تقييم واقع النشاط الاقتصادي».

وأضاف أن «نتائج المسح ستدخل ضمن إعداد الحسابات القومية واحتساب الأرقام القياسية، وفقا للتصنيف الصناعي الدولي الموحد للأنشطة الاقتصادية (ISIC٤)، لافتا إلى أن المشروع يشمل ألف عينة من الباعة المتجولين في محافظة النجف». وفي جانب آخر، أشار أحمد إلى أن مديرية الإحصاء، بالتنسيق مع مديرية زراعة النجف، أنجزت تجربة ميدانية لمسح المناحل في ناحية العباسية، بهدف اختبار النظام الإلكتروني الخاص باستمارة المسح.

وأكد أن «المشروع سيُنفذ بالكامل عبر الوسائل الإلكترونية لأول مرة في المحافظة، مبينا أن المديرية بدأت بجمع بيانات إطار المناحل وإحصاء أعداد النحّالين، تمهيدا لإطلاق المسح الإلكتروني الشامل خلال المرحلة المقبلة».

الذهب يفقد مكاسبه في الأسواق العراقية

المراقب العراقي / بغداد

تراجعت أسعار الذهب العراقي والمستورد، أمس الثلاثاء، في أسواق بغداد وأربيل، بالتزامن مع ارتفاع أسعار صرف الدولار الأمريكي في التداولات الصباحية.

وفي أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد، انخفض سعر مثقال الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ إلى ٨٦٤ ألف دينار للبيع، فيما بلغ سعر الشراء ٨٦٠ ألف دينار، بعد أن كان قد سجل ٨٧٦ ألف دينار في تداولات أمس.

كما تراجع سعر مثقال الذهب العراقي عيار ٢١ إلى ٨٣٤ ألف دينار للبيع، مقابل ٨٣٠ ألف دينار للشراء، في استمرار لموجة الانخفاض التي تشهدها الأسواق المحلية.

أمَّا في محال الصاغة، فتراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٨٦٥ و٨٧٥ ألف دينار، فيما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٨٣٥ و٨٤٥ ألف دينار.

وفي أربيل، سجلت أسعار الذهب انخفاضاً مماثلاً، حيث بلغ سعر بيع الذهب عيار ٢٢ نحو ٩١٥ ألف دينار للمثقال، وعيار ٢١ نحو ٨٧٤ ألف دينار، فيما سجل عيار ١٨ نحو ٧٤٩ ألف دينار.

وجاء هذا التراجع في أسعار الذهب بالتزامن مع صعود سعر صرف الدولار الأميركي، إذ سجلت بورصتا الكفاح والحارثية في بغداد ١٥٣،٧٠٠ دينار مقابل كل ١٠٠ دولار، مقارنة بـ١٥٣،٦٠٠ دينار في تداولات أمس.

ويأتي ذلك بعد أشهر من تسجيل الذهب مستويات قياسية في الأسواق العراقية، عندما تجاوز سعر مثقال الذهب عيار ٢١ حاجز المليون دينار للمرة الأولى، مدفوعاً بارتفاع أسعار الأونصة عالمياً وتقلبات أسعار صرف الدولار في السوق المحلية.

النفط: اضطراب الملاحة يضع الصادرات أمام تحديات جديدة

المراقب العراقي / بغداد

أكدت وزارة النفط، أمس الثلاثاء، أن التقلبات الأمنية في مضيق هرمز ألقت بظلالها على صادرات النفط الخام العراقية، ما تسبب بحالة من التذبذب في عمليات التصدير عبر الموانئ الجنوبية.

وأوضحت الوزارة أن مضيق هرمز يمثل المنفذ الرئيس لصادرات العراق النفطية إلى الأسواق العالمية، الأمر الذي يجعل أي اضطراب في حركة الملاحة البحرية ينعكس بصورة مباشرة على تدفق الشحنات وسلاسل إمدادات الطاقة.

وبينت أن الأوضاع في المضيق لا تزال تتراوح بين الإغلاق وإعادة الفتح المؤقت، وسط استمرار حالة عدم اليقين المرتبطة بالتطورات الأمنية، وهو ما أدى إلى إرباك حركة الناقلات النفطية وعمليات التصدير.

وأضافت أن المخاوف الأمنية دفعت بعض شركات النقل البحري والتأمين إلى تعليق أو تأجيل رحلاتها عبر المضيق، في حين استأنفت ناقلات أخرى العبور، الأمر الذي أثر في انسيابية الصادرات واستقرار مستويات الإنتاج.

وأكدت الوزارة أنها تواصل متابعة تطورات الأوضاع والتنسيق مع الجهات المعنية وشركات النقل والتأمين، لضمان استمرار عمليات الإنتاج والتصدير، والحد من تداعيات التحديات الراهنة، بما يحافظ على تدفق النفط العراقي إلى الأسواق العالمية.

أسعار النفط

خام برنت: 82.03 دولارا

الخام الأمريكي: 77.10 دولارا

أسعار الدولار

البيع: 154250 دينار

الشراء: 153250 دينار

أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار

الغنم: 20000 دينار

الدجاج: 3500 دينار

السمك: 5000 دينار

ردّاً على العدوان

الجمهورية الإسلامية تواصل دك القواعد الأمريكية في الشرق الأوسط

تواصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية توجيه ضرباتها الصاروخية نحو القواعد والمواقع التابعة للقوات الامريكية في منطقة الشرق الأوسط وذلك في إطار الرد على العدوان الذي تنفذه واشنطن ضد طهران ونقض اتفاق إيقاف إطلاق النار الذي وُقع قبل أسابيع في سويسرا، إلا أن الولايات المتحدة وكما معروف عنها أنها لا تلتزم بأي معاهدة أو اتفاق توقعه.

المراقب العراقي/ متابعة

وشملت الضربات كلاً من البحرين والكويت والأردن التي تعتبر المقر الأساس للقواعد الأمريكية وتتخذ منها منطلقا لتنفيذ الضربات العدوانية على الأراضي الإيرانية، كما استطاعت الدفاعات الجوية التابعة لطهران من إسقاط عدد من المسيرات الأمريكية والصواريخ عبر المضادات.

هذا وأعلن الموقع الإعلامي لحرس الثورة الإسلامية، في بيان له في وقت سابق، أن قوات حرس الثورة الإسلامية استهدفت منشآت استراتيجية ومواقع تمركز العدو الأمريكي في إحدى القواعد الجوية بالأردن بصواريخ باليستية.

وأعلنت العلاقات العامة في حرس الثورة الاسلامية في بيان موجه إلى الشعب الأردني جاء فيه: قام مجاهدو الإسلام وفي المرحلة الثالثة من الموجة الثانية لعملية 'نصر-٢' تحت شعار 'يا لَثارات الحسين (عليه السلام)'، باستهداف منشآت استراتيجية ومواقع تمركز العدو الأمريكي في قاعدة جوية تقع تحت احتلال الجيش الأمريكي القاتل للأطفال على أراضيكم، والتي استخدمت لشن هجمات ضدنا؛ وذلك باستخدام صواريخ باليستية، حيث تمت معاقبة المجرمين الأمريكيين على أفعالهم.

وجاء في البيان: في اليوم الأول من هذه الاعتداءات (على الأراضي الإيرانية)، قام النظام الأمريكي المستكبر باستخدام هذه القواعد نفسها لارتكاب جريمة نكراء بحق ١٦٨ طفلاً تلميذاً بريئاً ومعلميهم في مدينة ميناب (جنوبي البلاد)، حيث استشهدوا على نحو تمزقت فيه أجسادهم إرباً إرباً.

وأضاف حرس الثورة الاسلامية في البيان: إنكم تدركون جيداً أننا لا نحمل لبلدكم أي ضغينة، بل نكن لشعبكم الأبي كل مشاعر الود والمحبة؛ فأنتم من أكثر الشعوب إدراكاً لآلام الشعب الفلسطيني ومظلوميته، وعلى دراية تامة بفظائع الكيان الصهيوني الذي ارتكب مجازر أودت بحياة سبعين ألف فلسطيني، بينهم عشرون ألف طفل في غزة، بتواطؤ وتدخل أمريكي مباشر.وشدد البيان: على أن مطلبكم الجاد بإنهاء وجود قواعد المحتلين الأمريكيين في المنطقة يُعد مساهمة كبرى في إنقاذ الشعب الفلسطيني واستعادة الأمن والاستقرار للمنطقة؛ فرفعة الأردن وعزته هي أمنيتنا.

«خيبر شكن» يحمل رسالة قائد الثورة الإسلامية لدول الخليج

المراقب العراقي/ متابعة

حمل صاروخ خيبر شكن، رسالة قائد الثورة الإسلامية السيد مجتبى خامنئي، الى دول الخليج.

وأظهرت صور تداولتها وسائل إعلام إيرانية، صاروخ «خيبر شكن» وهو يحمل رسالة ملصقة عليه، تعود الى قائد الثورة الإسلامية السيد مجتبى الخامنئي.

وجاء في نص الرسالة: «أقول للجيران الجنوبيين لإيران، مازلنا ننتظر منكم رداً مناسباً، كي نظهر لكم أُخُوَّتنا وحسن نيتنا، ولن يتحقق ذلك إلا إذا أعرضتم عن المتكبرين والمستكبرين».

عمان: أخطر تهديدات المنطقة تأتي من «إسرائيل» وليس إيران

المراقب العراقي/ متابعة

أكد وزير الخارجية العُماني بدر البوسعيدي أن أخطر التهديدات التي تواجه المنطقة اليوم لا تأتي من إيران، بل من «إسرائيل».

وفي مقال نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية، قال البوسعيدي إن المرحلة الحالية تستوجب استخلاص الدروس والتطلع إلى المستقبل بدلاً من الانشغال بأخطاء الماضي، مشدداً على ضرورة التوصل إلى إطار دائم يضمن حرية الملاحة في مضيق هرمز.

وأوضح أن «أمن الخليج الفارسي، منذ عام ١٩٧٩، نُظم وفق ما عُرف بسياسة «الاحتواء»، التي اعتبرت أن الهدف الرئيس للبنية الأمنية الإقليمية يتمثل في حماية المنطقة والمصالح الغربية من التهديد الوجودي الذي تمثله إيران، مؤكدا أن هذه الفرضية كانت «خاطئة بشكل عميق»

وأكد أن «طهران لم تكن تمثل تهديداً وجودياً، وأن هذه المقاربة أسهمت بتراكم الإنفاق العسكري الضخم في المنطقة، وتوسيع القواعد العسكرية الأميركية في الخليج الفارسي، فضلاً عن الإبقاء على وجود عسكري للحماية عن بُعد بكلفة وجهود هائلة».

الخارجية الإيرانية ترد على قرار لبريطانيا يخص الحرس الثوري

المراقب العراقي/ متابعة

أدانت وزارة الخارجية الإيرانية أمس الثلاثاء، قرار بريطانيا الذي اتخذته ضد الحرس الثوري، وذلك بعد أن وصفت الحرس بأنه تهديد بموجب قانون الأمن القومي.

وأضاف البيان: «إن حرس الثورة الإسلامية القوي جزء لا يتجزأ من القوات المسلحة الرسمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهو، إلى جانب جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسؤول عن الدفاع عن وحدة أراضي إيران وسيادتها وأمنها القومي، وبسالته في حماية الهوية الإيرانية وخدمة السلام والأمن الإقليميين وكرامة الإنسان، لا سيما في مواجهة إرهاب داعش، أمرٌ جلي للجميع».

وأوضح البيان أن «قيام الحكومة البريطانية بتصنيف مؤسسة رسمية لدولة مستقلة كقوة أمنية عملٌ دنيء واستفزازي ينتهك القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة». هذا القرار، وخاصة في ظل الوضع الحرج والمتوتر الذي تعيشه منطقة غرب آسيا نتيجة للتمرد الأمريكي والكيان الصهيوني القاتل للأطفال، يُظهر مدى خبث أولئك الذين صمموا هذا القرار ووافقوا عليه.

وأضاف بيان الخارجية الايرانية: إن بريطانيا، التي لها تأريخ طويل في التدخل في الشؤون الداخلية للدول وسياساتها الاستعمارية في شتى أنحاء العالم، ولا سيما في منطقة غرب آسيا، والتي تواطأت مع المعتدين خلال العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني الأخير على إيران، كما أقر بذلك الأمين العام لحلف الناتو، ليس لها أي حق أخلاقي في اتهام الآخرين.

إيران ترفض التخلي عن مضيق هرمز

المراقب العراقي/ متابعة

أكد المتحدث باسم الجيش الإيراني العميد محمد أكرمي نيا، أمس الثلاثاء، أن طهران لن تساوم على حقوقها في مضيق هرمز.

وخلال تجمع شعبي في أحد أحياء جنوب طهران أكد العميد أكرمي نيا أن الحضور الحاشد في مراسم تشييع جثمان القائد الشهيد يعكس استمرارية مسيرته. كان العدو يهدف من خلال اغتيال القائد وقادة آخرين إلى القضاء على النظام، لكن حضور الشعب في الميادين أثبت تمسك الشعب الإيراني بخط الإمامين (الخميني والخامنئي)، وأحبط المخططات الشيطانية للعدو».

واعتبر المتحدث باسم الجيش أن من آثار هذا الحضور «تعزيز التماسك والوحدة الوطنية» و«عزز شرعية النظام»، مشيراً إلى أن العدو الذي كان يسعى للإطاحة بالنظام، أدرك أن إيران ليست كغيرها من الدول، وأن حضور الشعب الواعي والمخلص أظهر «شعبية النظام ومصداقيته».

وأشار إلى شعارات الشعب المُطالِبة بـ«الانتقام من المعتدين»، مؤكداً أن هذه المطالب تضع على عاتق المسؤولين والأحرار في العالم واجب الثأر لدماء الشهداء، وأن القوات المسلحة «تعتبر نفسها ملزمة بتحقيق هذا الثأر».

واعتبر أكرمي نيا أن «الحرية ورفض الاستكبار» من ثمار صمود الشعب، مضيفاً أن الشعب الإيراني أصبح نموذجاً عالمياً في الدفاع عن الثورة، وأن «دماء القائد الشهيد والقيادات ستوقظ ضمائر العالم، كما أيقظت دماء الإمام الحسين (ع) الأجيال».

حصيلة جديدة لقتلى الجيش الأمريكي بالحرب على إيران

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت وكالة «أسوشيتد برس» ارتفاع عدد قتلى الجيش الأمريكي الذين شاركوا في الحرب على إيران خلال الفترة السابقة.

وأكدت الوكالة ارتفاع عدد قتلى الجيش الأمريكي في الحرب على إيران إلى ١٤ عسكريا، وذلك إثر مقتل طيار في البحرية الأمريكية في تحطم مروحية في بحر العرب مطلع يوليو.

وقالت الوكالة إن عدد الجنود المصابين تجاوز ٤٠٠ جندي، بحلول يوم الإثنين، ووفقا لإفادة النقيب تيم هوكينز المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية فإن الغالبية العظمى منهم عانوا إصابات دماغية رَضية.

وقد جرى إنقاذ أفراد الطاقم الثلاثة الآخرين الذين كانوا على متن المروحية بعد وقت قصير من الحادث.

وسجلت حصيلة ضحايا الحرب لدى «البنتاغون» حالة وفاة واحدة غير ناجمة عن أعمال قتالية خلال شهر يوليو، وتُعدّ هذه أول حالة وفاة تُسجل منذ مقتل ١٣ عسكريا في حوادث منفصلة خلال شهر مارس، أي في بداية الحرب.

وبلغ إجمالي عدد العسكريين المصابين ٤١٤ فردا، يمن فيهم عنصر من القوات الجوية الأمريكية أضيفت حالته إلى القائمة، يوم الإثنين، بحسب الوكالة الأمريكية.

وأكدت «أسوشيتد برس» أن إصابات الدماغ الرَضِّية باتت تمثل مشكلة متفاقمة ومستمرة، في أوساط القوات المقاتلة، ولا سيما تلك التي تتعرض لضربات صاروخية وانفجارات تقع على مقربة منها.

وأشارت إلى أن هذه الإصابة - إلى جانب اضطراب ما بعد الصدمة - أصبحت واحدة من أبرز الإصابات المميزة لقدامى المحاربين في حقبة ما بعد أحداث «١١ سبتمبر»، إلا أن تأثيرها على القوات، ولا سيما على المدى الطويل، لا يزال غير مفهوم بشكل كاف.

صنعاء وفك الحصار في سياق فشل العدوان على إيران

بقلم: محمد جرادات

حاصرت القوات المسلحة اليمنية ميناء «إيلات» الإسرائيلي عبر النافذة البحرية، وأفشلت كلّ المحاولات الأميركية والأوروبية لرفع الحصار عن «إيلات» بحرياً طوال سنوات حرب الإبادة على غزة، فعلت ذلك وساندت فلسطين في ذروة محنتها التأريخية، متناسية الحصار السعودي الإماراتي لصنعاء بحراً وجواً وبراً، وتريّثت في دخول الحرب مع إيران، ضمن متطلّبات الميدان الإيراني، ولما فشل العدوان الإسرائيلي الأميركي على إيران، كان من الطبيعي أن تتفكّك مع هذا الفشل كلّ ارتباطاته، ولكنّ الحماقة السعودية أبت أن تغادر زعماءها، وقد تجلّت بأعمق مستوياتها حيث وضعت الرياض رأسها في رمال الربع الخالي، وهي تظنّ أنّ صحاريها تحميها من فشل حلفائها بل أسيادها.

لم تتأخّر إيران وحلفاؤها في بدء السعي لحصاد ناتج عن صمودهم في دفع العدوان، ولئن كان البند الأول في مذكّرة التفاهم الأميركية الإيرانية، نّص على تخصيص لبنان بالتهدئة، لخصوصية الهجوم الإسرائيلي الراهن على لبنان، فإنّ اليمن جاهز للتحرّك حيث ثمّة استحقاق طال أمده، وآن له أن يتحقّق عبر رفع الحصار عن صنعاء وكلّ المناطق اليمنية التابعة لحكومتها، فكانت الرحلة الجوية الإيرانية لمطار صنعاء في بداية شهر تموز الحالي، وهي الأولى منذ عام ٢٠١٥، وظهر يومها أنّ السعودية لم تتقبّلها باعتبار ذلك خرقاً للحصار السعودي الجوي لصنعاء، وهو الحصار المدعوم أميركياً على الصعيد اللوجستي. أنهت السعودية الهدنة مع حكومة صنعاء بالغارات التي شنّتها على مطار صنعاء، بعد وصول الرحلة الإيرانية الثانية من نوعها، على الرغم من نجاح الطائرة الإيرانية في الهبوط بأمان، إلّا أنّ هذا القصف السعودي أشعل الحرب مجدّداً، في وقت سارعت فيه القوات اليمنية للردّ بقصف مطار أبها السعودي الدولي، معلنة عزمها الأكيد على إنهاء الحصار الظالم عن أرضها وسمائها وبحرها.

والسعودية التي تعرّضت كلّ القواعد الأميركية في أراضيها، بما فيها السفارة الأميركية في الرياض للاستهداف خلال العدوان على إيران، ذهبت بوفد رفيع المستوى للمشاركة في مراسم تشييع السيد الإمام علي خامنئي، إدراكاً منها أنّ إيران لم تكن تنتهك سيادتها عبر قصف الوجود الأميركي في أرضها، بقدر ما كانت تدافع عن نفسها في مواجهة عدوان ينطلق من دول الجوار الإيراني ومنها السعودية بطبيعة الحال، وأنّ هذا العدوان فشل وعلى الجميع أن يدفع الثمن.

تمثّل المشاركة اليمنية في الجهد الحربي المباشر في صدّ العدوان الأميركي على إيران والمنطقة عبر النافذة السعودية، مشاركة فعّالة من جهة، وهي مشاركة مبرّرة على الصعيد الداخلي اليمني من جهة أخرى، للأسباب الآتية:

أولاً: طال أمد الحصار السعودي على صنعاء، على الرغم من فشل العدوان السعودي الإماراتي والذي استمر أكثر من ٧ سنوات، وتمخّض عن حكومة دمية في عدن عاجزة عن حماية مقارها السياسية في مواجهة الفلتان الأمني، وليس ثمة وقت أنسب من هذا الوقت لرفع الحصار سلماً أو حرباً، لأنه وقت ظهر فيه العجز السعودي أبلغ ظهور، خاصة مع عجز السيد الأميركي عن حماية الوجود الأميركي في الأرض السعودية.

ثانياً: كان من الطبيعي أن تتراجع الغطرسة السعودية عقب فشل عدوانها على اليمن، وكذلك بعد فشل مرتزقتها في داخل اليمن، وقد فشلوا عسكرياً في محاربة أنصار الله، كما فشلوا أمنياً في إدارة مناطق سيطرتهم، والتي ترعرعت فيها عصابات وميليشيات سلفيّة تخوض صراعات دائمة فيما بينها، خاصة بين أتباع الإمارات من بقايا حزب المؤتمر وسلفيّة أبي العباس، وبين حزب الإصلاح الإخواني.

ثالثاً: أبهر الإسناد اليمني لغزة العالم في مستوى التصميم كما الاستعداد لدفع الثمن، والذي وصل إلى الاغتيال الإسرائيلي لرئيس أركان القوات المسلحة محمد الغماري، وعدد من وزراء حكومة صنعاء، في ظلّ نجاح يمني هائل في التصدّي للعربدة الأميركية والغربية في البحر الأحمر وبحر العرب، وكان يُفترض بالسعودية التي عجزت عن تطبيق بياناتها السياسية الرسمية الداعية إلى وقف الحرب على غزة، أن تخجل من قدرة عدوها اليمني على إسناد غزة وقصف «تل أبيب» صباح مساء، وهو الخصم اليمني الذي لا يحظى باعتراف عالمي أو سعودي، وأن تبادر لإنهاء الحرب ضدّه بشكل كلّي وترك اليمن لأهله للتفاهم فيما بينهم.

رابعاً: ظلّت حكومة صنعاء تؤجّل استحقاقها الوطني الملح برفع الحصار، وهي تقدّم أولوياتها تبعاً للهمّ الأكبر في غزة، حتى جاءت فرصة فشل العدوان على إيران، واليمن يقع في قلب الصمود الإيراني، باعتباره فاعلاً مؤثّراً في قوة محور المقاومة، يمتلك من الصلابة العقائدية والزخم السياسي والتماسك الداخلي ومن القوة الصاروخية والطائرات المسيّرة المصنّعة محلياً، ما يؤهّله لفرض معادلة عالمية عبر مضيق باب المندب نظراً لأهميته التجارية، بما يوازي مضيق هرمز ويكمل دائرته النارية الاستراتيجية.

خامساً: تسرّعت السعودية بل تهوّرت في قصف مطار صنعاء، خاصة أنه جاء في موازاة استئناف الحرب الأميركية على إيران، وهنا يدخل اليمني الحرب، إلا إذا تعقّلت السعودية بعد الردّ اليمني العنيف، عبر نافذة همّه الداخلي بما يلقى إجماعاً داخلياً في صنعاء، وبما يعطي الشرعية الأخلاقية والقانونية على المستوى الإقليمي والعالمي لهكذا مشاركة.

سواء انتهت مذكرة تفاهم إسلام أباد تحت وقع تجدّد العدوان، أم أفرزت المواجهة الجديدة مذكّرة أخرى، فإنّ اليمن ذاهب بلا تردّد لرفع الحصار السعودي، لأنّ بديهيات الأشياء تقضي أنّ الهزيمة حينما تقع تأخذ معها كلّ أطرافها، فيما أنّ القابض على جمرة وطنه يشهر لهيبها ويده تحترق، فكيف الحال وأنّ قلب ظالمه بدأ يتمزّق؟

هل يستعمل نتنياهو ورقته الأخيرة في غزة لإنقاذ مستقبله السياسي؟

بقلم: أحمد عبد الرحمن

لا تبدو حظوظ مجرم الحرب والهارب من وجه العدالة الدولية بنيامين نتنياهو في الحفاظ على كرسي الحكم في "إسرائيل" على خير، إذ تشير معظم استطلاعات الرأي الصادرة أخيرا عن مراكز دراسات متعددة ووسائل إعلام مختلفة إلى انخفاض واضح في نسبة المصوّتين لحزب الليكود اليميني المتطرّف، والذي يشكّل منذ نهاية كانون الأول عام ٢٠٢٢ برفقة باقي الأحزاب اليمينية الحكومة الإسرائيلية الأكثر تطرّفا في تأريخ "الدولة" العبرية، والتي وعلى الرغم من اعتماد كل حكوماتها المتلاحقة لنهج العنف والإجرام في التعامل مع أعدائها القريبين والبعيدين، إلا أنها لم تصل خلال أكثر من سبعة عقود ونصف العقد من عمرها إلى هذا المستوى من الإجرام، والذي بلغ حسب محكمة العدل الدولية، والمحكمة الجنائية نسبة لم يبلغها من قبل.

وأدّى في جزء من نتائجه الكارثية إلى إزهاق أرواح أكثر من ثمانين ألف مواطن بريء في قطاع غزة المنكوب، وإلى دمار هائل في البنى التحتية والمنشآت المدنية والصحية والإغاثية تجاوز نسبة التسعين بالمائة، وهو ما تم تصنيفه من قبل المحاكم الدولية كجريمة حرب مكتملة الأركان، على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلها الكيان الصهيوني، ومعه حليفه الأميركي لنفي هذه التهمة، أو على أقل تقدير تفريغها من مضمونها، والتقليل من تداعياتها.

بعد معركة "طوفان الأقصى" أواخر العام ٢٠٢٣ واجه نتنياهو مروحة واسعة من الأزمات، لا سيّما بعد الإخفاق الكبير وغير المسبوق الذي مُنيت به قواته العسكرية المنتشرة على طول الحدود مع قطاع غزة، والتي سقطت في غضون ساعتين من الزمن أمام بضعة مئات من المقاتلين الفلسطينيين، والذين كانوا يفتقدون معظم الإمكانيات والوسائل العسكرية الحديثة، إلا أنهم تمكّنوا من اقتحام معظم المواقع العسكرية الإسرائيلية الممتدّة على شعاع ٦٠ كلم شمال وشرق القطاع، والسيطرة عليها، بل والتوغّل في بعض القطاعات إلى مسافة لا تقل عن عشرين كيلومترا داخل الأراضي المحتلة عام ٤٨، واقتياد مئات الأسرى من جنود الاحتلال وضباطه ومستوطنيه إلى داخل أراضي القطاع، وهو الأمر الذي صنّفته التحقيقات الإسرائيلية بأنه فشل تام وكامل لفِرقة غزة التي كانت تتولى مهمة تأمين حدود القطاع، وفشل كبير للمستَويين السياسي والعسكري في كل "الدولة" ،والتي كانت على وشك الانهيار لولا التدخّل الأمريكي العاجل والطارئ.

خلال الأشهر الأخيرة حاول نتنياهو المأزوم لعب أوراقه الأخيرة لإنقاذ نفسه من مصير آت، حيث وجد ضالته في الحرب الصهيوأمريكية على إيران، والتي فتحت أمامه نافذه مهمة كما يقول بعض المحللين الإسرائيليين من أجل الهروب من مصيره الأسود، ومن أجل التغطية على سقوطه الكبير في قطاع غزة، وهو وإن كان قد نجح في تحقيق إنجاز مهم في الأيام الأولى من العدوان أواخر شباط الماضي من خلال اغتيال مرشد الثورة الإيرانية الشهيد على خامنئي رضوان الله عليه، وإلى جانبه العديد من قادة الصف الأول في الجمهورية الإسلامية في إيران، إلا أن رد الفعل الإيراني الحاسم، والذي شكّل صدمة مدوّية وغير مُنتظرة لكل سكّان الكيان الصهيوني، كما كان الحال بالنسبة للحليف الأميركي ،قد أعادا الأمور إلى نصابها، وجعلا من مهمّة تحقيق إنجاز لافت بإسقاط النظام الإسلامي في إيران، والسيطرة على مواردها وخيراتها،وهو ما كان يعني السيطرة على كل المنطقة جعل من كل ذلك ضرباً من المستحيل، وهو ما دفع الكيان وحليفه الأميركي لاحقاً إلى البحث عن مخارج لوقف الحرب، ووقف نزيف الخسائر التي وصلت حسب اعتراف مصادر رسمية وتحقيقات صحفية إلى مستويات قياسية.

ورقة أخرى لعب بها نتنياهو وكانت هذه المرة من النافذة اللبنانية، والتي حاول الولوج منها نحو النجاة من السقوط والسجن وتمثلت في توسيع الحرب على لبنان، حيث زج بالعديد من فرقه القتالية النخبوية والخاصة داخل المستنقع اللبناني، وهو الامر الذي حذّر منه الكثير من قادة الجيش الصهيوني، والذين خبروا جيدا ماذا يعني الدخول إلى مناطق ذات طبيعة جغرافية صعبة وقاسية، وفي مواجهة خصم شديد المِراس، واسع الخبرة، ويملك إمكانيات أقل ما يُقال عنها أنها نوعية، ويمكن أن تشكل كسرا للخطوط الحُمر التي كان يعتقد جيش الاحتلال أنه قادر على المحافظة عليها بفعل تفوّقه الكبير على صعيد العتاد والعديد.

الورقة الثالثة والأخيرة والتي بقيت نافذتها مفتوحة أمام نتنياهو هي قطاع غزة، والذي يبدو أنه بات الملاذ الأخير له لتحقيق إنجاز بحث عنه مطوّلا، ولم ينجح في الوصول إليه خلال أكثر من ثلاثة وثلاثين شهراً.

يمكن الاعتقاد بأن هذه العمليات ستزداد كمّا ونوعًا خلال الشهور القادمة حتى موعد الانتخابات البرلمانية في "إسرائيل"، وربما تصل إلى ذروتها خلال تشرين الأول القادم لتحقيق إنجاز يعتقد نتنياهو ومستشاروه أنه الوحيد المتاح في ظل تعقيدات الجبهات الأخرى.

على كل حال قد تبدو فرص الوصول إلى هذه العملية أعلى بكثير من فرص أخرى يعتقد البعض أنها ممكنة في ظل الأخبار المتداولة حول وصول طلائع قوة الاستقرار إلى بعض مناطق القطاع، وإلى قرب حدوث انفراجة تسمح بدخول لجنة إدارة غزة لاستلام مهامها وتولي زمام الأمور في تيسير حياة الناس وتأمين مستلزماتهم المعيشية والإغاثية ،إلا أن الواقع يشير إلى أن هناك كثيرا من العراقيل تقف بوجه هذه الانفراجة المأمولة، وفي المقدمة منها التهرّب الإسرائيلي من الوفاء بالجزء الأكبر من التزاماته ضمن اتفاق وقف إطلاق النار ،وإدارة ظهره لكل ما تم التوافق عليه في العاشر من تشرين الأول من العام الماضي.

محو القرى في لبنان ومنع العودة.. جرائم حرب أم مؤشرات إبادة جماعية؟

بقلم: ليلى نقولا

لايمكن النظر إلى ما تقوم به «إسرائيل» من تدمير القرى الحدودية في الجنوب اللبناني، وتجريف أحيائها السكنية، ومحو معالمها العمرانية، واستهداف البنية الاجتماعية التي تشكّل أساس وجود سكانها، بمعزل عن الإطار القانوني الدولي الناظم للنزاعات المسلحة.

فالقانون الدولي الإنساني لا يقتصر على حماية حياة المدنيين أثناء النزاعات، بل يمتدّ أيضاً إلى حماية ممتلكاتهم، وضمان بقائهم في أراضيهم، وصون الروابط الاجتماعية والثقافية التي تشكّل هويتهم الجماعية.

لا ينظر القانون الدولي إلى المباني بوصفها حجارة، وإنما باعتبارها الإطار المادي الذي يتيح لجماعة بشرية الاستمرار في العيش والمحافظة على روابطها الاجتماعية والثقافية والتأريخية. وتنصّ المادة الـ٥٣ من اتفاقية جنيف الرابعة على حظر تدمير الممتلكات الخاصة أو العامة في الأراضي الخاضعة للسيطرة العسكرية، إلا عندما تفرض الضرورة العسكرية ذلك بصورة حتمية.

كما يعتبر نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، في المادة الـ٨ منه، أنّ التدمير الواسع للممتلكات والاستيلاء عليها من دون ضرورة عسكرية يمكن أن يشكّل جريمة حرب تستوجب المسؤولية الجنائية الفردية. وتنصّ المادة الـ٧ من النظام ذاته على أنّ التهجير القسري للسكان أو اضطهادهم بصورة واسعة أو منهجية قد يندرج ضمن الجرائم ضدّ الإنسانية.

وفي الجنوب اللبناني، لم يعد ما تقوم به «إسرائيل» مجرد تدمير الأبنية والمنشآت والبنى التحتية، بل تحوّل إلى سياسة ممنهجة تقوم على إزالة قرى كاملة من الوجود الفعلي، ومنع سكانها من العودة إليها، وتغيير الواقع الديموغرافي والجغرافي لمنطقة بأكملها.

يقول وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس إنّ مئات آلاف السكان الشيعة في جنوب لبنان لن يعودوا إلى الجنوب، وهذا يعني شمول فئة الجماعات الدينية المحمية بموجب المادة الثانية من اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها.

كما تحدّث عن تدمير القرى الحدودية وفق نماذج مشابهة لما جرى في رفح وبيت حانون في قطاع غزة. كذلك صدرت تصريحات إسرائيلية أخرى تؤكّد منع عودة السكان والنيّة المتعمّدة بهدم المنازل والقرى القريبة من الحدود بصورة كاملة.

تعطي السوابق القضائية الدولية، بما فيها اجتهادات المحكمة الجنائية الدولية والمحكمتين الجنائيتين الدوليتين الخاصتين بيوغوسلافيا السابقة ورواندا، أهمية خاصة للتصريحات العلنية الصادرة عن المسؤولين، واعتبرت في عدد من أحكامها أنّ التصريحات العلنية للمسؤولين قد تشكّل قرائن ذات صلة عند استظهار النيّة الجنائية. وبالتالي، عندما تقترن عمليات التدمير الواسعة بإعلانات صريحة تتحدّث عن منع فئة سكانية محدّدة من العودة إلى مناطقها أو إزالة مقوّمات وجودها فيها، فإنّ هذه التصريحات تصبح جزءاً من الأدلة والقرائن التي يُستند إليها لفهم الهدف الحقيقي للسياسة المتّبعة وتحديد طبيعتها القانونية.

ومن الناحية القانونية، إنّ التهجير القسري واسع النطاق، ومنع العودة، وتدمير الممتلكات المدنية، وإزالة مقوّمات الحياة لجماعة محدّدة، قد يرقى إلى جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية إذا ثبت أنه يُرتكب بصورة واسعة أو منهجية ضدّ السكان المدنيين. وتشترط المادة الـ٦ من نظام روما الأساسي واتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها توافر القصد الخاصّ (dolus specialis) أي توافر نيّة تدمير جماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية، كلياً أو جزئياً، بصفتها تلك.

ومن خلال فحص ما تقوم به «إسرائيل» من أفعال في الجنوب اللبناني، يمكن رصد تلازم ثلاثة عناصر أساسية:

·أولاً، التدمير الواسع للقرى والبنية السكنية المدنية.

·ثانياً، التصريحات العلنية التي تتحدّث عن عدم عودة السكان الشيعة إلى مناطقهم وعن تدمير القرى بصورة شاملة.

·ثالثاً، استهداف الحيّز الجغرافي الذي يشكّل مركز الوجود التأريخي والاجتماعي لهذه الجماعة في الجنوب اللبناني.

وباجتماع هذه العناصر، يمكن النظر إلى السياسة الإسرائيلية المتّبعة باعتبارها تتجاوز الأهداف الأمنية المعلنة لتطال الأسس المادية والاجتماعية التي يقوم عليها وجود جماعة سكانية محدّدة في منطقة معيّنة.

من هنا، فإنّ التدمير الواسع للقرى، ومنع السكان من العودة، والتصريحات السياسية أو العسكرية الداعية إلى إبعادهم بصورة دائمة... كلّها تمثّل مؤشّرات وقرائن بأنّ النيّة الإسرائيلية هي أبعد من مجرّد السيطرة بهدف الأمن لتصل إلى استهداف الجماعة البشرية نفسها.

لذلك يمكن القول، من منظور قانوني، إنّ تجريف القرى الجنوبية ومحوها ومنع سكانها من العودة إليها، مقروناً بتصريحات إسرائيلية رسمية تتناول بصورة مباشرة السكان المعنيين بالإبعاد، يثير بصورة واضحة شبهة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضدّ الإنسانية، كما يُعطي مؤشّرات قانونية خطيرة تستوجب تحقيقاً مستقلاً وشاملاً في احتمال توافر أركان جريمة الإبادة الجماعية وهو ما يستوجب من الدولة اللبنانية بالمقابل التراجع عن البند الـ١٣ من «اتفاق الإطار».

مع وصولهم إلى أحد عشر

تزايد عدد المدربين في دوري النجوم يعزز أداء الأندية المحلية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يشهد الموسم الجديد من دوري نجوم العراق تواجد أحد عشر مدربا محترفاً في تزايد ملحوظ بالنسبة لعدد المدربين عن الموسمين السابقين مع زيادة في التنوع فهذا الموسم سيشهد زيادة عدد المدربين التونسيين الى ثلاثة وكذلك الحال مع الإيرانيين الذين سيكونون ممثلا بمدربين اثنين وكذلك بالنسبة للمدرب السوري الذي يواصل تواجده في الدوري العراقي منذ مواسم عدة.

ومع هذه الزيادة الملحوظة في عدد المدربين المحترفين كان لابد من تقليل عدد المدربين المحليين حيث وصل العدد الى ثمانية مدربين فقط بانتظار حسم نادي كربلاء لاسم المدرب الجديد الذي سيقود الفريق في هذا الموسم، فهل من الممكن أن نشهد دوري نجوم العراق في المواسم القادمة بدون مدرب عراقي هذا السؤال توجهنا به الى المدرب والمحلل الكروي سعد حافظ الذي أجاب في حديث خص به «المراقب العراقي»: «من وجهة نظري أنه كلما تم التعاقد مع مدربين محترفين على درجة عالية من الجودة صبَّ هذا الامر في مصلحة كرة القدم العراقية من ناحية تطوير أساليب اللعب وكذلك تطوير المستوى الفردي للاعبين وسيتحول دوري النجوم الى دوري محترفين بشكل حقيقي»، مبيناً أنه «ليس المهم من يتواجد على دكة البدلاء سواء كان مدربا محليا أو محترفا بل المهم أن يرتقي أداء الفريق من خلال إيجاد طرق وتكتيك حديث يتم الإشارة اليه بالبنان وبالتالي ينقل الفريق من مستوى عادي الى مستوى مميز ويقوده للمنافسة على تحقيق الألقاب».

وأضاف «إذا ما شاهدنا أداء المدرب المحترف هو أقل من المحلي فباعتقادي أن هذا الامر فيه إجحاف للمدرب العراقي الذي هو الاخر أثبت حضوره مع بعض الاندية ولكن البعض منهم يحتاج الى عمل كبير من أجل الوصول الى مستوى المدربين العاملين في دول المنطقة أمثال الدوري القطري والدوري الإماراتي إذا ما استثنينا الدوري السعودي الذي يمتلك مدربين عالميين».

وتابع إن «نجاح المدرب من عدمه يجب أن لا يعتمد على اسم المدرب فقط بل النتائج هي التي سوف تحكم في نهاية المشوار إن كان هذا المدرب ناجحاً أو فاشلاً، مع التأكيد على أن المدربين الجدد في دوري النجوم يجب أن تعطيهم إدارات الأندية بعض الوقت من أجل إيصال أفكارهم الى اللاعبين مع التشديد على أن الوقت لا يجب أن يكون طويلا بل من الممكن أن يصل الى أربع او خمس جولات باعتبارهم مدربين محترفين».

وتعاقدت الأندية مع عدد من المدربين الأجانب، إذ يقود التونسي فتحي الجبالي فريق القوة الجوية، ومواطنه سامي الطرابلسي الشرطة، والتونسي يامن الزلفي الغراف، والتونسي قيس اليعقوبي ديالى، والفرنسي لوران بانيد زاخو، والإيراني يحيى غول محمدي دهوك، والإيراني علي رضا منصوريان الطلبة، والسوري أيمن الحكيم الكرخ، والسوري رأفت محمد غاز الشمال، والمصري مؤمن سليمان الكرمة، والأردني هيثم الشبول الموصل.

وبين حافظ أن «أندية المقدمة الخمسة في الموسم الماضي جميعها كانت تحت قيادة مدرب محترف او عمل معها خلال المنافسة لذلك باعتقادي أن وجود المدرب المحترف هو عامل إيجابي للأندية من اجل الوصول الى القمة»، مشيرا الى أن «من أوصل الدوري العراقي الى هذه الحالة بتزايد عدد المدربين المحترفين هو المدرب المحلي الذي لم يطور نفسه خلال المواسم السابقة والعامل الثاني هو إدارات الأندية التي عملت بشكل كبير على عملية تدوير المدربين بين الأندية فنجد المدرب الفلاني يقود أكثر من ثلاثة أندية في موسم واحد وكذلك الحال بالنسبة لاتحاد الكرة الذي لم يستطع إيجاد حل لهذه المشكلة.

مونديال بلا عدالة

بقلم

عبد الرحمن رشيد

جمعت مباريات كأس العالم المقامة حاليًا في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك ملايين الجماهير من مختلف أنحاء العالم، سواء من حالفهم الحظ بحضور المباريات من المدرجات أو من تابعوها عبر شاشات التلفاز. توحَّد الجميع خلف منتخباتهم الوطنية، فيما شجّع آخرون منتخبات أخرى، في مشهد يؤكد أن كرة القدم ما زالت اللعبة الأكثر قدرة على جمع الشعوب، وأن المقولة التي رافقتنا منذ الطفولة: "الكرة تجمع ولا تفرق" لا تزال تحمل الكثير من الحقيقة.

ومع اقتراب البطولة من إسدال الستار على صفحاتها الأخيرة، تبقى الجماهير هي الفائز الأكبر، إلا أن النسخة الحالية لم تخلُ من الجدل، بعدما ألقت السياسة بظلالها على مشهد كروي اعتدنا أن يكون بعيدًا عن التدخلات المباشرة. فقد تصاعدت الانتقادات الموجهة إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بشأن عدد من الملفات، وفي مقدمتها التحكيم وآلية إدارة البطولة، الأمر الذي أثار نقاشا واسعًا في الأوساط الرياضية والإعلامية.

كما تعرّضت البطولة لانتقادات فنية، إذ رأى عدد من المحللين أن رفع عدد المنتخبات المشاركة إلى ٤٨ منتخبًا أسهم بتراجع المستوى الفني لبعض المباريات، فضلاً عن الإرهاق الذي تعرّضت له المنتخبات نتيجة التنقل المستمر بين المدن والولايات عبر رحلات طويلة، وهو ما انعكس على الجوانب البدنية والفنية للاعبين.

ومن بين الملاحظات التي أثارت الاستغراب أيضًا إقامة بعض المباريات في أوقات غير مألوفة، مثل مباراة مصر والأرجنتين التي انطلقت عند الساعة الثانية عشرة ظهرًا، وهو توقيت اعتبره كثيرون غير مناسب لإقامة مباريات بهذا الحجم، لما يفرضه من ظروف مناخية وبدنية صعبة على اللاعبين.

وعند المقارنة مع بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ التي استضافتها قطر، تتجه آراء كثيرة إلى الإشادة بالتجربة القطرية التي نالت استحسانًا عالميًا، سواء من حيث جودة التنظيم، أو تقارب الملاعب، أو سهولة تنقل الجماهير، فضلاً عن المستوى الفني المرتفع الذي شهدته البطولة. وقد نجحت قطر في تقديم نسخة استثنائية ما زالت تحظى بإشادة واسعة، وتركت ذكريات جميلة لدى الجماهير التي حضرت منافساتها.

إن كرة القدم بحاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى حماية استقلاليتها، وأن تبقى بعيدة عن أية مؤثرات قد تمسّ عدالة المنافسة أو مصداقية اللعبة. كما أن تطوير المنظومة الإدارية والتحكيمية في الاتحاد الدولي أصبح ضرورة للحفاظ على ثقة الجماهير والمنتخبات، وترسيخ المبادئ التي قامت عليها اللعبة.

فالكرة كانت وستبقى رسالة سلام ومحبة بين الشعوب، وجسرًا للتقارب الإنساني، ولن تحقق رسالتها الحقيقية إلا إذا بقيت بعيدة عن أية تدخلات تؤثر في نزاهتها وعدالتها.

شنيشل ينصح آرنولد بالاعتماد على اللاعبين الشباب

أكد المدرب السابق للمنتخب الأولمبي ونادي الكهرباء راضي شنيشل أهمية الاعتماد على اللاعبين الشباب في قائمة المنتخب الوطني من أجل الاستعداد للاستحقاقات المقبلة.

وقال شنيشل إن «الوصول إلى مستوى المنتخبات المتقدمة يحتاج إلى عمل مستمر وخطة واضحة، لأن تلك المنتخبات بنت نجاحها منذ سنوات من التخطيط والتطوير، مبيناً أن «المرحلة الحالية تتطلب تحركاً سريعاً عبر اختيار مجموعة متميزة من اللاعبين صغار السن، يمتلكون القدرة على تمثيل المنتخب خلال السنوات الخمس أو الست المقبلة، بما يضمن الاستقرار الفني».

وأضاف أن «إعادة تشكيل المنتخب من الصفر ليست الحل الأمثل، لأن ذلك سيمنح المنتخبات الأخرى فرصة أكبر للتفوق، في حين يمتلك العراق عدداً من اللاعبين الشباب القادرين على تشكيل نواة جيدة للمنتخب». وأشار شنيشل إلى أن «عملية البناء يجب أن تسير بالتوازي مع الاهتمام بالفئات العمرية واكتشاف المواهب، على غرار ما تعتمده العديد من الاتحادات، بما يسهم بإعداد منتخب قادر على المنافسة في الاستحقاقات المقبلة».

أوريلي: مواجهة ميسي فرصة لا تتكرر في العمر

أكد مدافع مانشستر سيتي نيكو أوريلي ومنتخب إنجلترا، حماسه الشديد لمواجهة ليونيل ميسي في نصف نهائي كأس العالم، واصفًا تلك المواجهة بأنها «فرصة لا تتكرر في العمر»، كما اعتبر النجم الأرجنتيني أفضل لاعب وطأت قدماه ملاعب كرة القدم. وكان ليونيل ميسي احتفل في ٢٤ حزيران الماضي بعيد ميلاده الـ٣٩، ما يعني أن العديد من المواهب الشابة التي تتألق حاليًا نشأت وهي تشاهد أسطورة الأرجنتين يصنع التأريخ. وقال أوريلي، في تصريحات لشبكة «بي بي سي» قبل المباراة: «لا أستطيع الانتظار حتى يحين موعد المباراة».

نيوكاسل يرفض 50 مليون إسترليني للتخلي عن جيماريش

تلقى آرسنال صدمة قوية في مساعيه لتدعيم خط الوسط بالنجم البرازيلي برونو جيماريش، بعدما رفض نيوكاسل يونايتد، عرضًا أوليًا بقيمة ٥٠ مليون جنيه إسترليني، وطالب بضعف المبلغ تقريبًا للتخلي عن قائد الفريق. وذكرت صحيفة «التلغراف» البريطانية، أن إدارة «المدفعجية» كانت تعتقد أن عرضها الافتتاحي سيكون كافيًا لإقناع «الماكبايس» بالتفريط في لاعبه الدولي، إلا أن النادي الشمالي فاجأ الجميع بتقييم جديد يقارب ١٠٠ مليون جنيه إسترليني. ويُعد المبلغ المطلوب مماثلاً لما دفعه توتنهام هوتسبير لضم مواطنه ساندرو تونالي، ما يعكس تمسك نيوكاسل الشديد بنجمه البرازيلي الذي أصبح العمود الفقري للفريق منذ انضمامه إليه. وعلى الرغم من انفتاح جيماريش على فكرة الانتقال إلى الإمارات، حيث سيعود للمشاركة في دوري أبطال أوروبا ويخوض منافسة حقيقية على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، إلا أن اللاعب البالغ من العمر ٢٦ عامًا لا ينوي الدخول في صراع مع ناديه الحالي، أو إجباره على بيعه. وتُظهر رغبة جيماريش في الانضمام إلى صفوف آرسنال طموحه لخوض تحديات أكبر، لكن احترامه لنيوكاسل والجماهير التي احتضنته منذ قدومه من ليون الفرنسي يجعله يرفض أي تصرف قد يُفسر على أنه ضغط لإتمام الصفقة.

بيتر كوركيس ينضم لصفوف سيراميكا كليوباترا المصري

أصبح بيتر كوركيس لاعبا في صفوف نادي سيراميكا كليوباترا المصري بعد أن وقع عقدا لمدة موسم واحد في فترة الانتقالات الحالية، حيث رفض تجديد عقده مع نادي دهوك الذي مثله في الموسم الماضي. واتفق كوركيس مع النادي المصري لتمثيله في الموسم الكروي المقبل، حيث استمرت المفاوضات لفترة طويلة، وبدأت منذ استبعاد بيتر كوركيس من القائمة الرسمية لمنتخب أسود الرافدين في كأس العالم ٢٠٢٦، حيث أبدى النادي المصري اهتمامًا حقيقيًا بضمه».

ولم يكن سيراميكا كليوباترا النادي المصري الوحيد الراغب في ضم كوركيس، إذ دخل نادي بيراميدز في المفاوضات أيضًا، لكن جدية سيراميكا كليوباترا حسمت كل شيء، ووافق اللاعب على توقيع عقد تصل قيمته إلى ٥٠٠ ألف دولار، لمدة موسم واحد قابل للتجديد، بحسب الاتفاق بين اللاعب والنادي في نهاية الموسم».

وسبق لكوركيس أن دخل مفاوضات مع أندية برتغالية، لكنها لم تنجح في النهاية بسبب عدم جديتها، خصوصًا أن اللاعب كان يرغب في العودة إلى أوروبا مجددًا، كونه قضى سنوات في السويد وإنجلترا. وفي النهاية، كانت الوجهة المصرية هي الحاسمة، وسيكون فريق سيراميكا كليوباترا بوابته لإظهار مستوياته المميزة».

التانغو يتسلح بالتأريخ.. الأرجنتين تواجه إنجلترا بقميص مارادونا

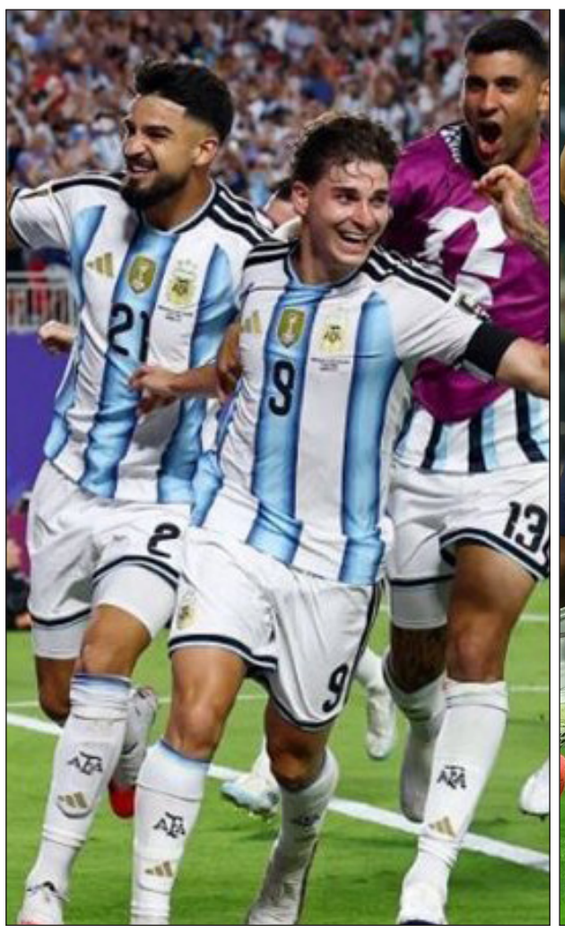

المراقب العراقي/ متابعة

قرر منتخب الارجنتين ارتداء القميص الاحتياطي في مواجهة اليوم أمـام إنجلترا في نصـف نهائـي كأس العالم ٢٠٢٦ في المبـاراة التي سيحتضنها ملعب اتلانتا.

في الأدوار الإقصائية عبرت إنجلترا كل من الكونغو الديمقراطية (٢-١) والمكسـيك (٣-٢) والنرويج (٢-١)، في حين اجتاز الأرجنتينيون كلاً من الرأس الأخضر (٣-٢) ومصر (٣-٢) ثم سويسرا (٣-١).

شـبكة (BBC)البريطانية ذكرت، أن المنتخب الأرجنتيني سـيلعب بالقميـص الأزرق الداكن أمام إنجلترا، في نصف نهائي كأس العالم ٢٠٢٦، ووصفته بـ»جالب الحظ» لحامل اللقب.

ويرتبـط القميـص الأزرق الداكن بذكريات رائعـة مع الأرجنتين في مواجهاتها أمـام إنجلترا، حيث ارتداه منتخب «ألبيسيليسـتي» في الفوز مرتين في كأس العالم، بنسختي ١٩٨٦ و١٩٩٨.

المباراة الأشـهر على الإطلاق بـين إنجلترا والأرجنتـين تعود إلى ربع نهائـي مونديـال ١٩٨٦، حينما سـجل الأسـطورة الراحـل دييغو مارادونا ثنائية، وقاد بلاده للفوز (٢-١) مسجلاً هدفين أيقونيين.

وأحـرز مارادونـا الهدف الأول بيده خلسـة فيما عُـرف في التأريخ باسـم «هدف يد الرب»، حيث خدع الجميع وحوّل كرة هوائية بيده إلى المرمى، قبل أن يلتقطها الحارس بيتر شيلتون.

أمـا الهدف الثانـي فهو الأشـهر، حيث تقدم بالكـرة من منتصف الملعب وراوغ ٥ لاعبين بمن فيهم شـيلتون، قبـل أن يودع الكرة في الشباك، وعرف في كتب تأريخ كرة القدم بـ»هدف القرن».

وفي ثمن نهائي كأس العالـم ١٩٩٨، كرر المنتخب الأرجنتيني فوزه على الإنجليز بركلات الترجيح (٤-٣)، بالقميص نفسه الذي ارتداه مارادونـا قبـل ١٢ عامًـا في نهائيات المكسـيك، حيث تحـوّل اللون الأزرق إلى تميمة حظ في نظر الجماهير.

مـن المثير للسـخرية، أن المنتخبـين التقيا في الـدور الأول من كأس العالم ٢٠٠٢، ووقتها لعب المنتخب الأرجنتيني بطاقمه الأسـاسي، وتكبـد هزيمة بنتيجة (٠-١) بركلة جزائية سـدها ديفيد بيكهام، وحينها ظن المشـجعون أن «التانغو» خـسر لأنه تخلى عن قميص «الحظ» الأزرق.

بسبب المونديال.. الاتحاد الإسباني يؤجل مباراتي برشلونة وريال مدريد

أعلنـت رابطة الدوري الإسـباني، مواعيد مباريـات الجولة الأولى من الليجا في الموسـم الجديد. وشهدت المواعيد المعلنة تأجيل مباراتي ريال مدريد ضد ريال سوسـيداد، وبرشلونة ضد أتلتيك بلباو، بسبب تواجد عدد كبير من اللاعبين في نصف نهائي كأس العالم ٢٠٢٦.

وستنطلق الجولة الأولى من الليجا في موسم ٢٠٢٦/٢٧ يوم السبت ١٥ آب بمباراة ديبورتيفو ألافيس وخيتافي.

وفي اليوم نفسـه، سيلتقي إشـبيلية مع رايو فاليكانو، بينما سيلعب ريال مدريد مع ريال سوسـيداد على ملعب "سـانتياجو برنابيو" يوم ٢٦ آب. وتختتـم مباريات الجولة الأولى يـوم الخميس ٢٧ اب بمباراة برشلونة وأتلتيك بلباو على ملعب "سبوتيفاي كامب نو".

وأكـد خافيير تيبـاس، أن رابطة الليجا وضعت خطـة تضمن احترام حقوق جميع اللاعبين المشاركين في كأس العالم.

وقال رئيس الرابطة في تصريحات سـابقة: "سيحصل جميع اللاعبين على ٣ أسـابيع من الراحـة بعد آخر مباراة لهـم في كأس العالم، ثم ٣ أسابيع أخرى للتحضير للموسم الجديد، وفقًا لما تنص عليه الاتفاقية الجماعية".

وأضاف، "أجرينا دراسـة، ومن السـهل تقسـيم الجولة الأولى، بحيث تُقـام ٦ مباريات في موعدها يومي ١٤ و١٥ و١٦ آب، بينما تُلعب ٣ أو ٤ مباريات أخرى في منتصف الأسـبوع، ليحصل الجميع على ٢١ يومًا كاملة من الإجازة".

فليك يرفض طلب سيميوني بإدراج بيرنال ضمن صفقة ألفاريز

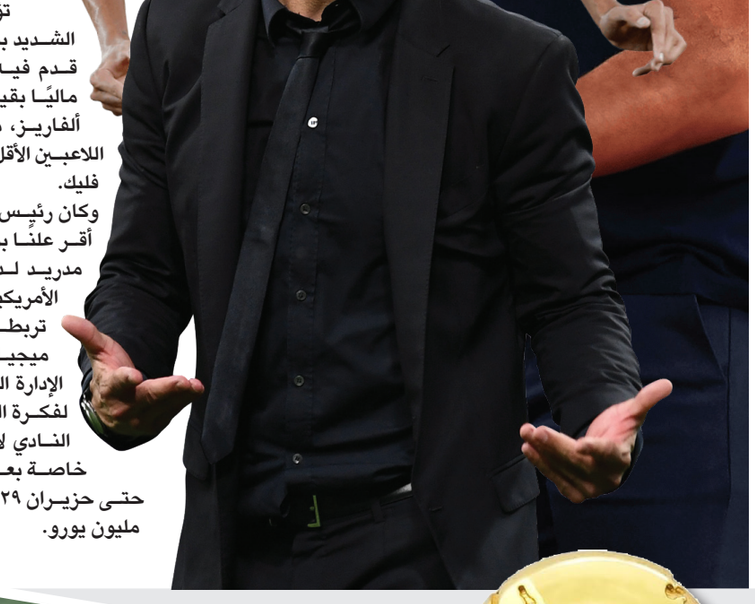

دخلـت المفاوضـات الجاريـة بين برشـلونة وأتلتيكـو مدريـد لضم المهاجـم الأرجنتيني جوليـان ألفاريـز، منعطفًا جديـدًا، بعدما رفـض النـادي الكتالوني بشـكل قاطع، إدراج لاعب الوسـط الشاب مارك بيرنال ضمـن الصفقـة، رغـم إصرار المـدرب دييجـو سـيميوني على ضـم الموهبة الواعدة.

وذكـرت صحيفـة "موندو ديبورتيفـو" الكتالونيـة، أن برشـلونة تلقـى معلومـات تؤكـد اهتمـام سـيميوني الشـديد بضـم بيرنـال، في الوقـت الـذي قـدم فيـه النـادي البلوجرانـا، عرضًـا ماليًـا بقيمـة ١٠٠ مليـون يـورو لضـم ألفاريـز، مـع اسـتعداده لإدراج بعـض اللاعبـين الأقل أهمية في خطط المدرب هانزي فليك.

وكان رئيـس برشـلونة خـوان لابورتـا، قد أقـر علنًـا بوجـود مفاوضات مـع أتلتيكو مدريـد لـدى وصولـه إلى مدينـة دالاس الأمريكية، مشيدًا بالعلاقة الودية التي تربطـه بنظـيره في الروخيبلانكـوس ميجيـل أنخيـل جيل مارينٍ، غير أن الإدارة الكتالونيـة أبـدت رفضًـا تامًـا لفكـرة التفريط في بيرنـال، الذي يعتبره النـادي لاعبًـا غـير قابـل للمسـاومة، خاصـة بعـد تجديد عقـده في أيلول الماضي حتـى حزيـران ٢٠٢٩ بـشرط جزائـي يبلـغ ٥٠٠ مليون يورو.

ومضة

أعظم انتصار أن يبقى الإنسان أكبر
من خيبة اللحظة واثقاً بقيمته
دون ضجيج.

علي حمزة

قصة قصيرة جداً

غربال

في ساحة الحرب، صنعوا السلاح بالذهب، والخبز بالدم. انتهت المعركة، فامتلأت مخازن الصانعين بالخبز، ومات من يبحث عن رغيف الخبز.

عبد المنعم الجبوري

«فيديا والقيصر»

رحلة أستاذ جامعي عبر الزمن بحثاً عن سر الإبداع

يرى الناقد رأفت عادل، إن رواية «فيديا والقيصر» تمثل رحلة أستاذ جامعي عبر الزمن، بحثاً عن سر الإبداع، لا تكتفي بسرد الوقائع، بل تصنع تجربة شعورية وفكرية تمتد آثارها إلى ما بعد الصفحة الأخيرة.

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

وقال عادل في قراءة نقدية خص بها «المراقب العراقي»: «عندما أبدأ بقراءة أي عمل أدبي وخصوصاً إذا كان المقروء هو رواية، أضع في الحسبان ليست جميع الروايات تقرأ بالطريقة نفسها، فثمة أعمال تمنح القارئ متعة الحكاية فحسب، وأخرى تتجاوز ذلك لتدعوه إلى إعادة النظر في علاقته بالنص، فيصبح جزءاً من عالمه لا مجرد متلق لأحداثه، والرواية القادرة على إحداث هذا التحوّل هي التي تبقى حية في ذاكرتي، والسبب أنها لا تكتفي بسرد الوقائع، بل تصنع تجربة شعورية وفكرية تمتد آثارها إلى ما بعد الصفحة الأخيرة».

وأضاف: «من هذا المنطلق جاءت قراءتي إلى أعمال الدكتور السارد كريم صبح، فقد سبق لي أن قرأت عدداً من مجموعاته القصصية، مثل مالك المقبرة وفياجرا ورأس للإيجار، كما قرأت روايتي الوجه الآخر للضباب والقبر الأبيض المتوسط، وصولاً إلى رواية فيديا والقيصر، وخلال هذه الرحلة القرائية لمست تنوعاً واضحاً في موضوعاته، وجرأة في البناء السردي، وحرصاً على تقديم رؤية تتجاوز الحكاية التقليدية، حتى بدت ملامح مشروعه الروائي أكثر نضجاً واتساقاً مع كل عمل جديد».

وتابع: «ومن بين هذه الأعمال، كانت فيديا والقيصر التجربة الأكثر فرادة بالنسبة إلي، أثناء قراءتها شعرت وكأنني خرجت من حدود ذاتي الإنسانية لأعيش داخل جسد مخلوق صغير يرى العالم من زاوية مختلفة، فيلتقط أدق تفاصيله ويختبر دهشته وآلامه، لم أكن قارئاً يتابع الأحداث من الخارج، بل شريكاً في الرحلة، أتنقل بين مشاهدها، وأتفاعل مع شخصياتها، وأتقاسم معها لحظات الفرح والانكسار، لذلك تركت الرواية في نفسي، أثراً عميقاً سيظل حاضراً بوصفها واحدة من أبرز التجارب السردية التي مررت بها».

وأوضح، أن «من أبرز ما يميز فيديا والقيصر أنها تمنح القارئ إمكانية قراءتها بوصفها رواية مستقلة مكتملة العناصر، وفي الوقت نفسه تتيح النظر إليها باعتبارها امتداداً سردياً لرواية القبر الأبيض المتوسط، وقد نجح الدكتور كريم صبح في توظيف هذه الفكرة بذكاء، فحقق توازناً بين استقلال النص وترابطه مع عالمه الروائي الأوسع».

وأشار إلى أن «الرواية تنطلق من فكرة لافتة تتمثل في أستاذ جامعي متقاعد يخوض رحلة عبر الزمن ليقترب من عالم ديستويفسكي بحثاً عن سر الإبداع، غير أن السرد يتجه تدريجياً إلى إعادة بناء سيرة الروائي الروسي بتفاصيلها الدقيقة أكثر من استثمار هذه الفكرة في إثارة الأسئلة الفلسفية المتعلقة بالعبقرية والإبداع، ولهذا يخرج القارئ بحصيلة معرفية واسعة عن حياة ديستويفسكي، لكنه قد لا يجد الأثر الوجودي العميق الذي تتركه الأعمال الروائية الأكثر انشغالاً باستبطان الشخصية واستكشاف أعماقها، إذ بدا الاقتراب منها أقرب إلى التوثيق منه إلى إعادة تأويلها فنياً».

وواصل: «ومع ذلك، تظل فيديا والقيصر تجربة روائية طموحة ومميزة، ولا سيما مع ما أشار إليه الدكتور كريم صبح ما بين السطور من وجود جزء ثالث يتمحور حول شخصية الراوي، وهو ما قد يجيب عن كثير من التساؤلات التي أثارتها هذه الرواية، ويمنح المشروع السردي بأكمله مزيداً من التكامل والاكتمال».

وأكمل، «عند هذا القدر لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور كريم صبح على هذه التجربة الروائية الثرية، متمنياً له دوام النجاح والتألق، ومزيداً من الأعمال الإبداعية التي تثري المشهد السردي العراقي والعربي وتضيف إليه آفاقاً جديدة».

«القيثارة والقربان» خريطة شعرية وفكرية قوامها السياب ونازك الملائكة

أقامت أمانة العلاقات الدولية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب بالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي في العراق، جلسة حوارية بعنوان (القيثارة والقربان / انطولوجيا الشعر العراقي المعاصر) إشارة إلى الكتاب الذي صدر مؤخراً عن منشورات الاتحاد، ساهم فيها كل من الشاعر زعيم نصّار والشاعر د. حازم الشمري، بحضور نخبة من الأدباء.

وقال مدير الجلسة الشاعر جبّار الكواز في مفتتحها، «في كلّ أمّة قيثارةٌ تغني للعالم، وقربانٌ تُقدّمهُ للوجود».

وفي العراق، اجتمعَ الاثنان في جسدٍ واحد، القيثارةُ التي صدحتْ بأوّل «أنشودةِ مطر» والقربانُ الذي قُدِّمَ على مذابح الحب والوطن والحرية والكلمة، ومن هذا الجمع المؤلم والبهيّ وُلِدَ «الشعرُ العراقي الحديث» شعرٌ حمَلَ دجلة والفرات في لغته، وحمَلَ الخراب والنهوضَ في نبضه، من السياب ونازك إلى اليوم، ظلَّ العراق يكتبُ نفسه بالقصيدة، وظلّتِ القصيدةُ هي ذاكرتهُ التي لا تُمحى.

وبيّن نصار في مفتتح حديثه، أن تجربة جيله جيل الثمانينيات وجدَ في الثقافة الفرنسية أفقاً رحباً لاكتشافِ اللغة والقصيدة والفكر والإنسان، من خلال قراءاتٍ كانت تميلُ طويلاً إلى الأدب الإنكليزي، لكن رياح الثقافة الفرنسية، منذ التحولات الفكرية الكبرى وثورة طلاب ١٩٦٨ وما تبعها من انقلاب في الفلسفة والنقد والشعر، فتحت أمامنا أبواباً أخرى، إذ تلقينا طريقةً جديدةً في النظر، وطريقةً أخرى في السؤال، حتى غدتِ القصيدة مختبراً للحريّة، وغدا التفكيرُ نفسهُ فعلاً شعرياً.

وأشار نصار بالقول، كانت القراءة تقودُنا إلى قراءةٍ أخرى، وكان كلُّ كتاب يفتحُ باباً إلى كتاب جديد، حتى تشكلتْ أمامنا خريطةٌ شعرية وفكرية أخذتْ قصائدنا إلى مناطق لم تكن مأهولة في وعينا الأول، ومع التحولات الفكرية التي شهدتها فرنسا، أخذت القصيدة الفرنسية تضيء طريقاً جديداً، وأخذت النظريةُ الشعريةُ الفرنسية مشروعها الجمالي ورؤيتها الحديثة.

«حقل الأحلام» معرض تشكيلي عن الرموز المرتبطة بالواقع الفلسطيني

تحت عنوان «حقل الأحلام»، تستضيف حاليا «مؤسسة عبد المحسن القطان» في رام الله، معرضاً جديداً للفنان الفلسطيني بشار خلف الذي يقدم تجربة بصرية تتناول علاقة الفلسطيني بالمدينة والأرض في ظل الاحتلال والاستيطان الصهيوني.المعرض الذي انطلق في ٤ تموز الجاري وتتواصل على فعالياته حتى ٥ أيلول المقبل، يركز على المدينة الفلسطينية المعاصرة، ولا سيما رام الله، باعتبارها فضاء يحمل ذاكرة سكانها وتفاصيل حياتهم اليومية ونضالاتهم من أجل الحفاظ على وجودهم وهويتهم. ويضم «حقل الأحلام» عدداً من السلاسل الفنية، من بينها «عيش الحلم» و«الدرع الواقي» و«نحن رام الله»، إلى جانب أعمال تحمل عناوين مثل «حريق الحسبة» و«اختطاف المنارة». وتتناول هذه الأعمال قضايا النضال الوطني والحيّز العام ودلالات المواقع والرموز في الوعي الفلسطيني المعاصر.

ويأتي المعرض امتداداً لمسار فني وبحثي عمل خلاله خلف على موضوعات المدينة والذاكرة المضادة والرموز المرتبطة بالواقع الفلسطيني.

يذكر أن بشار خلف شارك في معارض فردية وجماعية داخل فلسطين وخارجها، كما حصل على عدد من الجوائز، من أبرزها جائزة الفنان الشاب التي نظمتها مؤسسة عبد المحسن القطان عام ٢٠١٤، وجائزة إسماعيل شموط عام ٢٠١٦، ووسام الدولة التقديري للفنانين الشباب عام ٢٠١٧.

«أجنحة تسكن رأسي» قصائد تجسد الهواجس الإنسانية اليومية

صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر فاضل عباس والتي حملت عنوان «أجنحة تسكنُ رأسي» توزعت على (١١٤) صفحة، وأكثر من (٤٠) قصيدة.وقال الشاعر فاضل عباس: ان «مجموعتي الشعرية الجديدة حملت عنوان «أجنحة تسكنُ رأسي» توزعت على (١١٤) صفحة، وأكثر من (٤٠) قصيدة وهي الثالثة في سلسلة اصداراتي وقد جمعت بعضها من القصائد الأولى وأخريات من القصائد التي كتبتها خلال الفترة الأخيرة».وأضاف: ان «النصوص في المجموعة تتناول الهواجس الإنسانية اليومية والأسئلة الوجودية مثل البحث عن الحقيقة والذات ومعنى الحياة والموت، فضلا عن تجسيد مشاعر الحزن والأمل والعزلة من خلال دمجها بعناصر الطبيعة كالطيور والمساء والظلال والضوء».

مسلسل «الوحشي» يواصل تصوير الجزء الثالث

تتواصل حاليا عملية تصوير الجزء الثالث من مسلسل «الوحشي» وقد انضم له عدد من الممثلين وآخرهم «محسن تنابندة» بقيادة المخرج «هومن سيدي» والمنتج محمد رضا صابري.

وذكر موقع قناة آي فيلم، ان الفنان «محسن تنابندة» سيؤدي في الموسم الثالث من مسلسل «الوحشي»، دورا محوريا ومختلفا، من المتوقع أن ينقل أحداث العمل إلى مرحلة جديدة.

ويجري حاليا تصوير الموسم الثالث، على أن يعرض، بحسب التوقعات، عبر شبكة العرض المنزلي في أواخر العام الجاري.

ويتناول المسلسل قصة داود أشرف، عامل منجم يتهم بجريمة قتل، ما يقلب حياته رأساً على عقب. وقد حقق الموسم الأول، نجاحا جماهيريا كبيرا، وكان جواد عزتي من أبرز نجومه، حيث قدّم أداءً مميزاً نال إعجاب الجمهور والنقاد.

وشهد الموسم الثاني من العمل استمرار مشاركة «جواد عزتي» إلى جانب نخبة من النجوم الذين شاركوا في الموسم الأول، منهم: نغار جواهريان، إحسان أماني، علي رضا ثاني فر، مهدي صباغي، ومحمد صابري، بالإضافة إلى انضمام وجوه جديدة.

السعادة في زيارة الأربعين

وخصوصية ارتباطها بالإمام الحسين (ع)

مرتضى معاش

(اللّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ الفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بالشهادة وَحَبَوْتَهُ بالسعادة وَاجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ الوِلادَةِ).

كل كلمة وردت عن الإمام المعصوم "عليه السلام" تحتاج إلى تأمل عميق، لأنها لا تنحصر في معناها الظاهر والقريب، بل تحمل أبعادًا واسعة ترتبط بحياة الإنسان وسلوكه ومصيره. ومن هنا فإن كلمات زيارة الأربعين ليست مجرد عبارات تقرأ في الزيارة، بل هي كلمات ترسم للإنسان منهجًا في الفهم والحياة، وتفتح أمامه أبوابًا من المعرفة والهداية.

ومن الكلمات العظيمة التي وردت في زيارة الأربعين قول الإمام الصادق "عليه السلام" في وصف الإمام الحسين "عليه السلام": "اللهم إني أشهد أنه وليك وصفيك وابن صفيك، الفائز بكرامتك، أكرمته بالشهادة، وحبوته بالسعادة، واجتبيته بطيب الولادة".

وكذلك ورد على لسان الإمام الحسين "عليه السلام" قوله: "إني لا أرى الموت إلا سعادة، والحياة مع الظالمين إلا برمًا".

وهنا يبرز سؤال مهم: لماذا قال الإمام الحسين "عليه السلام"، إن الموت سعادة؟ ولماذا اختار هذه الكلمة دون غيرها؟ وما مفهوم السعادة؟ وكيف نفهم قول الإمام الصادق "عليه السلام" في زيارة الأربعين: «وحبوته بالسعادة»؟.

زيارة الأربعين.. مشروع حياة

زيارة الأربعين كما قلنا في مقالات سابقة ليست مجرد مناسبة عابرة، بل هي مدرسة عظيمة. وقد استفدنا من كلماتها الطيبة والرائعة والثمينة، واستخرجنا منها كثيرًا من الكنوز والجواهر العظيمة.

وفي هذا العام أيضًا نحاول أن نستلهم من هذه الكلمات ما يجعلها طريقًا لنا في حياتنا، وننهل منها السعادة والازدهار، لأنها في حقيقتها مشروع حياة.

فزيارة الأربعين لا تعزل الإنسان عن حياته، بل تعيده إلى حياته ببصيرة أوضح، وتمنحه القدرة على أن يراجع مفاهيمه ومواقفه وخياراته. ومن أهم المفاهيم التي تضعها الزيارة أمام الإنسان مفهوم السعادة.

ونحن نتوقف هنا عند قوله "عليه السلام": «وحبوته بالسعادة»، لكي نفهم ما هي السعادة في واقعها وحقيقتها، وكيف يمكن للإنسان أن يصل إليها؟.

لقد تكلم كثيرون عن السعادة، ووضعت لها تعريفات كثيرة، وصدرت آلاف الكتب التي تتناول مفهومها، ومع ذلك لا يزال السؤال قائمًا: كيف يكون الإنسان سعيدًا في حياته؟ وكيف يعيش مرتاحًا ومطمئنًا؟.

السعادة في معناها اللغوي

السعادة في معناها اللغوي العام هي خلاف الشقاء. والشقاء هو التعب والألم. وعلى هذا يكون معنى السعادة هو الراحة وعدم التعب وعدم الألم، أي الحالة التي تستتبع الاطمئنان والابتعاد عن المشقة.

ومن هذا المعنى اللغوي انطلق الباحثون إلى تعريفات كثيرة ومتنوعة، بحسب رؤيتهم للإنسان والحياة.

في الفلسفة اليونانية القديمة ذهبوا الى إن السعادة هي نتيجة العيش وفقًا للفضيلة والعدالة. وقد رأى أرسطو، أن السعادة هي نشاط يعبر عن الفضيلة ويؤدي إلى حياة سعيدة. ولم يجعل السعادة مجرد لذة، كما لم يجعلها فضيلة مجردة، بل عدها ممارسة للفضيلة. فالإنسان وفقًا لهذه الرؤية لا يكون سعيدًا لمجرد حصوله على اللذة، وإنما يكون سعيدًا عندما يمارس الفضيلة ويعيش حياته على أساسها. وهذا يعني أن السعادة ترتبط بنوعية الحياة التي يعيشها الإنسان، وبالقيم التي تتحكم في سلوكه، وبالأفعال التي تصدر عنه.

السعادة في الفلسفة الحديثة وعلم النفس

أما في الفلسفة الحديثة، فقد ظهرت تعريفات أخرى، فهناك من قال: إن السعادة هي الشعور بالسرور والرضا وهناك من عرفها بأنها إحساس داخلي يعكس الشعور بالفرح وجودة الحياة والرضا عنها. كما قيل إن السعادة هي مجموع لحظات الحياة التي يشعر فيها الإنسان باللذة والمتعة، والمتعة هي الحالة التي يشعر فيها الفرد بالاسترخاء وبالابتعاد عن مشاكله.

هل الراحة وحدها تحقق السعادة؟

إذا كان هدف الإنسان هو الراحة في الحياة، فإن أكثر الناس راحة ينبغي أن يكون الإنسان الكسول. فالكسول يبتعد عن ألم العمل، وتعب المسؤولية، لأن العمل والمسؤولية يشتملان على المشقة والألم. ولكننا نجد أن أكثر الناس تعاسة وكآبة قد يكون الكسول، بينما يكون العامل وصاحب المسؤولية أكثر سعادة، مع ما يتحمله من تعب وألم. وهذا يعني أن الراحة

ليست هي السعادة بهذا المعنى.

فقد يعيش الإنسان في راحة جسدية، لكنه يشعر بالفراغ والتعاسة. وقد يتحمل إنسان آخر كثيرًا من التعب والمسؤولية، لكنه يشعر بالرضا والامتلاء والسعادة، إذن لا يمكن أن نساوي بين الراحة والسعادة مساواة كاملة.

لماذا لا تمنح اللذة سعادة دائمة؟

كذلك إذا كانت السعادة هي إشباع الشهوات والحصول على ما يرغب به الإنسان، فإن اللذة تنتهي بانتهاء سببها، فالإنسان الذي يأكل طعامًا يشتهيه يشعر باللذة في أثناء الأكل، لكن هذه اللذة تزول بمجرد انتهاء الطعام. فأين تكون السعادة بعد ذلك؟.

ولهذا نرى بعض المدمنين على رغبات معينة يستمرون في طلبها وتكرارها، لأنهم يريدون الوصول إلى مرحلة الإشباع، لكنهم لا يصلون إلى السعادة الحقة.

فاللذة المادية الدنيوية لا تشبع الإنسان، بل قد تجعله يطلب المزيد باستمرار دون أن يصل إلى الاشباع الحقيقي والاكتفاء. ومن هنا يظهر أن السعادة لا يمكن أن تختصر في اللذة المادية ولا في إشباع الرغبات. فالرؤية التي تحصر السعادة في اللذة تنبع غالبًا من ذات الإنسان ومن محورية النفس. فالإنسان يسأل: ماذا يشبع نفسي؟ وماذا يحقق رغبتي؟ وماذا يجعلني أشعر بالمتعة؟.

وهذه الرؤية تؤكد محورية الذات التي تعبر عن الأنانية الضيقة والدنيوية المحضة والمادية البحتة. فالإنسان في هذا الإطار يجعل نفسه مركزًا لكل شيء، ويقيس الأشياء بمقدار ما تحققه له من لذة ومنفعة، ولا ينظر إلى القيم والعواقب ومنافع الآخرين.

السعادة في الرؤية الإسلامية

أما الرؤية الإسلامية فإنها لا تنطلق من ذات منغلقة على نفسها، بل من ذات متفاعلة مع الآخرين، ومتكاملة مع القيم، ومتحركة نحو غايات كبيرة وسامية. فهي لا تحصر الإنسان في حاجاته الصغيرة والضيقة، بل تفتح له أفقًا واسعًا يتصل بالدنيا والآخرة والعاقبة والنجاة.

الرؤية الإسلامية تنظر إلى السعادة ضمن مجموعة من القضايا المترابطة، فهي تنظر إلى الدنيا والآخرة، وإلى الذات وعلاقتها بخارجها، وإلى العمل وعاقبته، وإلى علاقة الإنسان بالله وايمانه الوثيق، وعلاقته بالآخرين واندماجه الإنساني بهم.

متى تُقبل توبتنا إلى الله عز وجل؟

لقد دعانا الله إلى التوبة جميعاً من ذنوبنا، ووعدنا بأن يقبل توبتنا ـ مع تحقق شروطها ـ ووعدُ الله حق ولا يخلف الله ما وعد به عباده حيث قال: (وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) وكذلك حثنا الرسول الأكرم "صلى الله عليه وآله وسلم" عليها كما روي عنها: "توبوا إلى الله فإني أتوب إلى الله في كل يوم مئة مرة" وهذا تعليم من النبي الأكرم "صلى الله عليه وآله وسلم" لنا أن نكون في حالة التوبة إلى الله دائما وحتى لو لم نرتكب الذنوب، فإن الإنسان مهما علا شأنه يظلّ مقصرا أمام ربّه عن أداء شكر النعم التي أنعم بها عليه، فليستغفر الله عن التقصير في أداء شكرها، راجياً منه العون والتوفيق.

لا تؤخر التوبة

إن التسويف بالتوبة عمل لا يصب في مصلحة الإنسان المؤمن لأن الإنسان لا يدري متى تسقط ورقته، وينقضي أجله ولا يضمن أن يخرج الزفير بعد الشهيق حين تنفسه، فكيف تطاوعه نفسه أن يؤخر التوبة والحال هذه فلا بد من الإسراع إلى التوبة في أقرب الفرص حتى لا يدركه الموت وهو على معصية الله جل جلاله، فعن الإمام علي "عليه السلام": "مسوّف نفسه بالتوبة، من هجوم الأجل على أعظم خطر" والمسوف هو من تقول له نفسه دعك من الأمر الآن وسوف تتوب غداً.

وعنه "عليه السلام" في حديث آخر: "لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير العمل، ويرجئ التوبة بطول الأمل".

متى تُقبل التوبة؟

تقدم معنا أن الله قد وعد عباده بقبول توبتهم وقد أكدت الآيات الكثيرة على هذا المعنى وعلى هذا الوعد كما في قوله تعالى: (أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ).

ولكن ليس كل من طلب التوبة لا بدَّ وأن يقبلها منه الله تعالى، فهناك موارد لا يقبل الله تعالى التوبة فيها، فالإنسان الذي يفعل الذنب ويقدم على معصية الله نتيجة جهله ووقوعه أمام وساوس الشيطان ثم بعد ذلك يلتفت إلى نفسه وأنه قد وقع في الخطأ الجسيم فيقدم على التوبة بصفاء روح وإخلاص نية، مثل هذا الشخص تقبل توبته، ولكن هنالك أشخاصاً يتجرأون على الله ليل نهار ولا يراعون لأحد من حرمة ويستمرون على هذا المنهج طوال حياتهم ثم عندما تنزل بهم نازلة الموت تراهم يقولون تبنا إلى الله كما فعل فرعون عندما عاين الموت والغرق فهؤلاء لا تقبل توبتهم، قال سبحانه وتعالى: (إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُوْلَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً" وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الآنَ وَلاَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا).

وهناك نموذج آخر لا تقبل منه التوبة بحال وهو المنكر الجاحد للدين، والكافر بالله بعد أن عرف الإيمان بعقله وأدرك أنه الحق من الله ثم أنكره وكفر به فهذا الصنف من الناس لا تقبل منه التوبة كما تخبرنا الآية الكريمة: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُواْ كُفْرًا لَن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ).

شرائط التوبة

لا تقع التوبة من العبد عن الذنب بمجرد الاستغفار ولقلقة اللسان وإلا فكل الناس تلجأ إلى المعاصي ليل نهار ثم تقول عقب كل ذنب استغفر الله وأتوب إليه وتنتهي المسألة، وحينئذ تنعدم الفائدة من التشريع، ويصبح الإسلام نموذجاً فاشلاً عن تحقيق السعادة للإنسان، بل لا بد لقبول التوبة من شروط قد اختصرها الحديث عن أمير المؤمنين "عليه السلام" حينما سمع رجلا يقول استغفر الله فقال له: "ثكلتك أمك أو هكذا الاستغفار؟ إن الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة معان".

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 3:23

صلاة الظهر: 12:8

صلاة المغرب: 7:31

منتصف الليل: 11:18

فذكّرْ

لا ينقدح الحب للحق تعالى - وهو من أوثق عُرى الإيمان - في قلب العبد إلا بعد انحسار جميع الحجب في النفس، ليكون بعد ذلك بمثابة النور الذي يضيء طريق السير التكاملي للعبد، فهل فكرت مع نفسك ما هي تلك الحجب التي تحول بينك (أنت)، على وجه الخصوص، وبين هذا الحب؟.

حكمة اليوم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): "البلاء موكل بالأنبياء، ثمّ بالأولياء، ثمّ بالأمثل فالأمثل".

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن الإمام أبي عبد الله (عليه السلام) قال: "من ذكر عنده الحسين عليه السلام فخرج من عينه من الدموع مقدار جناح ذباب كان ثوابه على الله عز وجل ولم يرضَ له بدون الجنة.

مراكب الصيادين العراقيين تتحول الى توابيت في مياه الخليج

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

نتيجة التراجع البيئي وارتفاع الملوحة في شط العرب وقضاء الفاو خلال السنوات الماضية، واجه الصيادون العراقيون، أزمة حادة في رحلة البحث عن لقمة العيش، وهو ما أجبرهم على التوغل نحو المياه الإقليمية للخليج والتعرّض لمضايقات واعتقالات مستمرة من قبل خفر السواحل الكويتي والتي تصاعدت مؤخراً إثر حوادث إطلاق نار.

وتتواصل المطالبات الشعبية والرسمية بحمايتهم كونهم يبحثون عن رزقهم في البحر وليس لديهم أي عمل، مع توفير حماية حكومية لهم من الاستهداف الدائم، فضلاً عن الحاجة الى تدخل دبلوماسي عاجل لحسم ملف الحدود البحرية وإنهاء معاناتهم المستمرة.

ويشير الصيادون الى ان الصيد الداخلي قد شحَّ في المدة الأخيرة، لذلك يضطرون في بعض الأحيان الى التوغل نحو أعالي الخليج، بحثاً عن الرزق، حيث تؤدي التيارات المائية إلى تجاوزهم الحدود البحرية المشتركة، مما يجعلهم عرضة للاعتقال أو دفع غرامات مالية من قبل الدوريات البحرية الكويتية، لذلك شهدت محافظة البصرة خلال الأيام الماضية توترات واحتجاجات شعبية أمام القنصلية الكويتية، إثر تعرّض زورق صيد عراقي لإطلاق نار أسفر عن مقتل صياد وإصابة آخر وهو ليس الحادث الأول من هذا النوع، وقد يتكرر لان الصيد هو مهنتهم التي ورثوها من أجدادهم وليست لهم أية علاقة بالسياسة، فكل ما يهم هو الحصول على السمك لإعالة أسرهم ولا بدَّ من تواجدهم في هذه الأماكن. المحامون يرون ضرورة توفير حماية حكومية للصيادين الذين يعملون قرب الحدود البحرية والعمل على إنهاء معاناتهم المستمرة، حيث يعيش صيادو السمك في جنوب العراق، قلقاً دائماً عند الحدود المشتركة مع دول الجوار، فالقوات الكويتية تعتقلهم بحجة دخولهم المياه الإقليمية، ومن هذا المنطلق، على الحكومة القيام بالاتفاق مع الجانب الكويتي على حرية الصيد في المياه الإقليمية، الى حين تحديد الحدود البحرية، وفك الاشتباك الموجود حاليا بين الطرفين، والذي دائما ما يكون ضحيته الأولى هم الصيادون العراقيون.

ان الأمر المحزن ان تتحول مراكب الصيادين العراقيين الى توابيت في مياه الخليج بحجة تجاوز الحدود البحرية، بينما الحقيقة هي انخفاض منسوب مياه شط العرب وزيادة نسبة الملوحة فيه، مما تسبب بهجرة الثروة السمكية الى مياه الخليج، وهنا تبرز معاناة أهالي الضحايا الذين هم من الطبقة الفقيرة ويحتاجون الى الاهتمام من قبل الحكومتين المركزية والمحلية.

ردة الفعل من قبل أهالي البصرة كانت هي ذاتها على ما حدث، إذ ان رئيس الوزراء علي الزيدي ومحافظ البصرة أسعد العيداني هما الآن مطالبان من قبل الأهالي باتخاذ إجراءات عاجلة وحاسمة تنهي ما أسموه «المجاملات السياسية»، وبناءً على ذلك، فهم لديهم مطالب محددة غير قابلة للنقاش وفي مقدمتها استدعاء السفير الكويتي، وإغلاق قنصلية الكويت في البصرة، إلى جانب التفعيل الفوري لقرار المحكمة الاتحادية بإلغاء اتفاقية خور عبد الله وتكليف القوة البحرية بحماية صيادي الفاو، مع اعتبار الصياد المقتول «شهيداً» ومنح عائلته جميع الحقوق القانونية، والتكفل بعلاج الصياد الجريح، وتعزيز قدرات وصلاحيات القوة البحرية العراقية لحماية الصيادين وتأمين الحدود البحرية حتى لا يعود المشهد الى الظهور مجددا على واجهة الأحداث مرة أخرى.

شكاوى من وجود شبهات فساد في مشروع مجاري الحميدية

شكا عدد من أهالي منطقة الحميدية، عدم قيام شركة درج البوادي بعمل شبكة المجاري في منطقتهم بالطريقة الصحيحة، فيما اتهموا الشركة المنفذة بالفساد.

وقال الأهالي: ان "شركة درج البوادي لعمل المجاري في منطقة الحميدية/ القرية توجد بحقها شبهات فساد في العمل، حيث لا تعمل على التندر الموجود لديها وقد تركت أزقة في القرية خلف طاقة الكهرباء دون اكمال بحجة وجود أنبوب غاز".

وأضاف: ان "شركة الأنابيب كانت معارضة لمشروع المجاري وقد تم التنسيق مع شركة الأنابيب وتم أخذ الموافقات الرسمية بعدم الممانعة من عمل المجاري إلا ان شركة درج البوادي رفضت العمل وافتعلت حججاً واهية وتم تحويل العمل إلى أزقة غير مشمولة بالعمل وفق التندر وذلك بناءً على علاقات ومجاملات مشبوهة على حسابنا".

وطالبوا بتغيير المهندس المقيم أو محاسبته وفق القانون مع العلم جميع اللجان التي حضرت الى المنطقة تجامل على حسابنا ولا توجد لديها النية في إكمال أفرعنا.

70 مصباً للصرف الصحي في نهر دجلة داخل واسط

رصدت دائرة حماية وتحسين البيئة في المنطقة الجنوبية، أكثر من (٧٠) مصباً لمياه الصرف الصحي تصب في نهر دجلة ضمن محافظة واسط.

وفي السياق، أعلن مدير عام دائرة حماية وتحسين البيئة في المنطقة الجنوبية علي وهاب أحمد، رصد أكثر من (٧٠) مصباً لمياه الصرف الصحي تصب في نهر دجلة ضمن محافظة واسط، مؤكداً اتخاذ إجراءات قانونية بحق الجهات المسؤولة.

وقال: إن "الدائرة رفعت دعاوى قانونية على مديرية مجاري واسط لمعالجة ملف تصريف مياه الصرف الصحي إلى النهر، مشيراً إلى أن زيارته للمحافظة تضمنت متابعة أسباب تلوث نهر دجلة والاطلاع ميدانياً على مواقع التصريف".

وأضاف: أن "الجولة شملت أيضاً متابعة أعمال إزالة زهرة النيل من نهر دجلة والأنهار الاروائية، مؤكداً، استمرار الإجراءات البيئية للحد من التلوث والحفاظ على الموارد المائية في المحافظة".

الطمر الصحي يتسبب بإصابة 6400 شخص بالسرطان في ديالى

تصاعدت المطالبات بنقل مواقع الطمر الصحي إلى أماكن نائية وبعيدة عن التجمعات السكنية، بعد تسجيل نحو ٦٤٠٠ حالة إصابة بمرض السرطان في المحافظة.

وفي السياق، كشف عضو مجلس محافظة ديالى، أوس المهداوي، أمس الثلاثاء، عن تسجيل نحو ٦٤٠٠ حالة إصابة بمرض السرطان في المحافظة، مع استمرار تسجيل ارتفاع بأعداد المصابين.

وقال المهداوي خلال مؤتمر صحفي: إن "هذا الأمر يتطلب وقفة جادة من الجهات الحكومية لمعالجة الأسباب والحد من تفاقم الأزمة"، مضيفاً، أن "مواقع الطمر الصحي الحالية تقع بالقرب من المدن والأحياء السكنية، وهو ما يشكل خطراً بيئياً وصحياً على المواطنين، فضلاً عن وجود مصادر تلوث أخرى تسهم في زيادة المخاطر الصحية داخل المحافظة".

وأوضح، أن "استمرار العمل بمواقع الطمر القريبة من المناطق المأهولة يثير قلق الأهالي، خاصة مع ما تسببه من انبعاثات وروائح وتلوث قد ينعكس سلباً على الصحة العامة"، داعياً إلى "إعادة النظر بملف الطمر الصحي وفق المعايير البيئية المعتمدة".

وطالب المهداوي بـ"نقل مواقع الطمر الصحي إلى أماكن نائية وبعيدة عن التجمعات السكنية، واعتماد حلول حديثة لإدارة النفايات، إلى جانب تعزيز إجراءات الرقابة البيئية وإجراء دراسات ميدانية لتحديد مصادر التلوث ومعالجتها".

تحذيرات من تحول النفايات الإلكترونية إلى أزمة بيئية وصحية

حذر مرصد "العراق الأخضر" البيئي، أمس الثلاثاء، من تحوّل النفايات الإلكترونية إلى أزمة بيئية وصحية متصاعدة تهدد التربة والمياه الجوفية في ظل غياب منظومة وطنية متخصصة لإدارتها وتدويرها.

وقال المرصد في بيان له: إن تقرير "Global E-waste Monitor ٢٠٢٤" الصادر عن الأمم المتحدة أشار إلى أن العالم أنتج ٦٢ مليون طن من النفايات الإلكترونية عام ٢٠٢٢، ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى ٨٢ مليون طن بحلول عام ٢٠٣٠.

وأضاف المرصد، أن "تقديراته المستندة إلى الكثافة السكانية ومعدلات التولد المحلية وفق المؤشرات الدولية، تظهر تصدر العاصمة بغداد لباقي المحافظات بنحو ٦٠ إلى ٩٠ ألف طن سنوياً، تليها محافظة البصرة بنحو ٢٥ إلى ٤٠ ألف طن سنوياً".

وأوضح البيان، أن "جانباً كبيراً من هذه النفايات ينتهي في مكبات الطمر البلدية أو يُحرق ويُفكك بطرق بدائية وعشوائية داخل مناطق السكراب دون معالجة آمنة، مما يؤدي إلى انبعاث ما يصل إلى ألف مادة كيميائية سامة؛ من بينها الرصاص والزئبق والكادميوم والديوكسينات، والتي تؤكد منظمة الصحة العالمية أنها تلوث الهواء والتربة والمياه، وتشكل مخاطر صحية جسيمة، لا سيما على الأطفال والعاملين في مواقع التفكيك غير النظامية".

ودعا المرصد في ختام بيانه إلى الإسراع بتشريع قانون وطني خاص بإدارة النفايات الإلكترونية، وإنشاء مراكز حكومية متخصصة لجمعها، ومنع عمليات الحرق والتفكيك العشوائي، مع إلزام مستوردي الأجهزة باستلام المعدات والبطاريات القديمة والمستهلكة عند بيع الجديدة، فضلاً عن إطلاق حملات توعوية واسعة للتعريف بمخاطرها.

التحقيق في قضية "الماستركارد الوهمي" مطلب رئيس لصحوات واسط

مازالت قضية "الماستر كارد الوهمي" التي يطالب بها أفراد صحوات واسط، دون حل حقيقي، لذلك نظموا وقفة احتجاجية للمطالبة بالتحقيق بها وكشف ملابساتها وإنصاف المتضررين الذين يبلغ عددهم أكثر من خمسة آلاف منتسب.

وفي السياق، نظم منتسبو صحوات واسط البالغ عددهم نحو (٥٦٠٠) منتسب، وقفة احتجاجية أمام مبنى مكتب تحقيقات واسط، مطالبين رئاسة الوزراء ومجلس النواب بفتح تحقيق في قضيتهم.

وقال عدد من المحتجين: إن "مبالغ مالية تم أخذها منهم مقابل إصدار بطاقات "ماستر كارد"، تبين لاحقاً أنها غير معتمدة، متهمين أحد الضباط المتقاعدين برتبة لواء وعدداً آخر من الضباط في الكوت بالوقوف وراء القضية، مؤكدين أنهم لم يتسلموا كتب المباشرة منذ نحو عام ونصف، وطالبوا الجهات المعنية بكشف ملابسات القضية وإنصاف المتضررين".

يهدد المقاتلات الشبحية

الصين تثير مخاوف أمريكا بصاروخها الجديد PL-16

أثار الصاروخ الصيني الجديد PL-١٦مخاوف أمريكا والدول الغربية بسبب قدراته الكبيرة على إسقاط المقاتلات الشبحية من الجيل الجديد وفي مقدمتها طائرة F٣٥ الامريكية، وهو ما يجعل بكين في مقدمة بلدان العالم في القتال الجوي خارج مدى الرؤية.

وبحسب تقديرات متخصصة، قد يتراوح مدى الصاروخ الجديد بين ٢٠٠ و٣٠٠ كيلومتر، مع احتمال اعتماده على محرك ثنائي النبض أو نظام دفع متغير، وهي تقنية تمنح الصاروخ دفعة إضافية خلال المرحلة الأخيرة من الطيران.

ويتيح هذا النوع من المحركات للصاروخ الاحتفاظ بسرعة عالية وطاقة كافية عند الاقتراب من الهدف، ما يزيد من قدرته على المناورة ورفع احتمالات إصابة الأهداف التي تحاول تنفيذ مناورات تفادي في اللحظات الأخيرة.

ويرى خبراء عسكريون أن القيمة الحقيقية لـPL-١٦ لاتكمُنُ في مداه فقط، بل في قدرته المحتملة على استهداف الطائرات التي تعتمد عليها الولايات المتحدة وحلفاؤها لإدارة العمليات الجوية.

وتشمل هذه الأهداف طائرات الإنذار المبكر والتحكم (AWACS)، وطائرات التزود بالوقود جواً، وطائرات الاستطلاع والمراقبة، وهي منصات تؤدي دوراً أساسياً في توجيه المقاتلات الشبحية وإطالة مدى عملياتها.

ويؤكد محللون أن نجاح الصين في تهديد هذه المنصات قد يحُدُّ من فعالية العمليات الجوية الأميركية، ويؤثر على قدرة المقاتلات المتقدمة مثل أف-٢٢ وأف-٣٥ على تنفيذ مهامها بكفاءة خلال أي مواجهة واسعة النطاق في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

ويشير مراقبون إلى أن سباق تطوير الصواريخ بعيدة المدى لم يتوقف عند ظهور الصاروخ الصيني PL-١٥، الذي دفع الولايات المتحدة إلى تسريع برنامج AIM-٢٦٠، بل دخل مرحلة جديدة مع الحديث عن تطوير PL-١٦.

ويعتقد خبراء أن التحدي أمام واشنطن لا يقتصر على امتلاك صاروخ منافس، بل يشمل أيضاً القدرة على إنتاجه ونشره بأعداد كافية، في وقت تواصل فيه الصين توسيع قدراتها الصناعية والعسكرية بوتيرة متسارعة.

وتأتي هذه التطورات في ظل استمرار التوترات في مضيق تايوان وبحر الصين الجنوبي، حيث تحتفظ الولايات المتحدة بوجود عسكري كبير في قواعدها المنتشرة في اليابان وغوام وهاواي لدعم عملياتها في المنطقة.

ويعتقد باحثون في الشؤون العسكرية أن الصاروخ الجديد قد يشكل تهديداً واضحاً للطائرات الكبيرة وبطيئة المناورة، مثل القاذفات الاستراتيجية الأميركية B-٥٢، إذا دخل ضمن نطاق الاشتباك.

في المقابل لا تزال فعاليته ضد المقاتلات السريعة وعالية المناورة غير معروفة، نظراً لغياب معلومات رسمية حول نظام التوجيه، وقدرته على مقاومة التشويش الإلكتروني، وأدائه الفعلي في البيئات القتالية.

وتشير تقديرات إلى أن تصميم PL-١٦ قد يسمح بحمله داخل حجرات التسليح الداخلية للمقاتلات الشبحية الصينية، وعلى رأسها J-٢٠ والطائرة J-٣٥ المنتظرة.

وإذا تأكدت هذه المعلومات، فقد تتمكن مقاتلة J-٢٠ من حمل ستة صواريخ PL-١٦ داخل حجرة الأسلحة الداخلية، مقارنة بأربعة صواريخ PL-١٥ حالياً، ما يمنحها قدرة أكبر على الاشتباك مع عدد أكبر من الأهداف في الطلعة الواحدة، ويزيد من بقائها في ساحة المعركة دون الحاجة إلى العودة سريعاً لإعادة التسلح.

ورغم تزايد التقارير حول الصاروخ الجديد، لم تعلن الصين رسمياً عن تطوير PL-١٦ أو دخوله الخدمة حتى الآن.

وتستند أغلب المعلومات المتداولة إلى صور مسربة، وعروض تقديمية ظهرت خلال فعاليات مرتبطة بصناعة الطيران العسكري الصينية، إضافة إلى تحليلات لمواقع دفاعية متخصصة.

وتشير البيانات غير الرسمية إلى أن الصاروخ يبلغ طوله نحو ٤ أمتار، وقطره ٢٠٣ مليمترات، بينما يقترب وزنه من ٢٠٠ كيلوغرام.

ويُعد PL-١٥، الذي دخل الخدمة قبل أكثر من عقد، الأساس الذي بُنيت عليه هذه المنظومة الجديدة، إذ يصل مداه إلى نحو ٢٠٠ كيلومتر، وهو ما يمثل تطوراً كبيراً مقارنة بالأجيال السابقة مثل PL-١٢ وPL-١١.

ومع ذلك، يؤكد خبراء أن المواصفات النهائية لـPL-١٦، سواء من حيث المدى الحقيقي أو نظام الدفع أو آلية التوجيه أو حجم دخوله الخدمة داخل القوات الجوية الصينية، لا تزال غير محسومة في ظل غياب أي إعلان رسمي من بكين، ما يجعل كثيراً من المعلومات المتداولة حتى الآن في إطار التقديرات والتحليلات الدفاعية.

روسيا تكشف عن نسخة متطورة من دبابة T-72 برادار يرصد التهديدات الخارجية

شهدت صناعة الدبابات القتالية في روسيا تطوراً متواصلاً على مدى العقود الماضية، مستندةً إلى إرث صناعي وعسكري طويل جعلها من أبرز الدول المنتجة لهذا النوع من المنظومات البرية.

وفي السنوات الأخيرة، كثّفت موسكو جهودها لتحديث أسطولها المدرع عبر تطوير دبابات أكثر تطورًا من حيث الحماية، والقوة النارية، وأنظمة الاستشعار، مع الاستفادة من الخبرات العملياتية والتقدم في مجالات الإلكترونيات والذكاء الاصطناعي.

وكشفت روسيا عن نسخة مطورة من دبابتها الشهيرة T-٧٢، في خطوة تهدف إلى تعزيز قدرتها على البقاء في ميدان المعركة ومواكبة طبيعة القتال الجديدة.

ويبرز نظام الحماية النشطة "أرينا-أم" Arena-M كأهم إضافة في هذه النسخة، إذ يعتمد على رادار متطور يرصد الصواريخ والقذائف والتهديدات الواردة، ثم يطلق ذخائر اعتراضية لتدميرها قبل وصولها إلى الدبابة. وتشير التقارير إلى أن النسخة المطورة من هذا النظام باتت قادرة أيضاً على التعامل مع الطائرات المسّيرة الانتحارية وذخائر FPV، التي فرضت نفسها كأحد أبرز أسلحة الحرب في أوكرانيا.

وإذا أثبت النظام فعاليته في الظروف القتالية الحقيقية، فقد يمثل نقلة نوعية في تعزيز بقاء الدبابات وأطقمها في ساحة المعركة، خاصة في مواجهة الهجمات الجوية منخفضة الارتفاع التي أصبحت تمثل تحدياً كبيراً للقوات المدرعة.

ولا تقتصر التحديثات على نظام الحماية النشطة، بل تشمل أيضاً حزمة تطوير واسعة تضم منظومات حديثة لإدارة النيران، ومناظير حرارية محسنة، ودروعاً تفاعلية إضافية، إلى جانب المدفع الرئيسة T-٩٠M مزودة بمنظومة الحماية النشطة Arena-M أثناء نقلها على متن ناقلة دبابات. وإذا ثبتت صحة

الصورة، فقد تمثل أوضح دليل بصري حتى الآن على أن المنظومة الروسية لم تعد محصورة في مرحلة الاختبارات أو العروض، بل دخلت بالفعل مرحلة النشر الأملس الرئيس، بما يعزز دقة الاشتباك والقدرة النارية للدبابة في مختلف الظروف.كما تداولت حسابات روسية صورة تُظهر ما يبدو أنها دبابة القتال التدريجي ضمن الوحدات القتالية.

وبحسب البيانات التي أعلنتها الشركات الروسية المطوِّرة، تستطيع المنظومة اعتراض الصواريخ الموجهة والقذائف المضادة للدروع والذخائر شديدة الانفجار التي تصل سرعتها إلى ١٠٠٠ متر في الثانية وعلى مسافة تصل إلى ٥٠ مترًا من الدبابة. وتضع هذه المواصفات المنظومة في الفئة نفسها التي تنتمي إليها منظومة Trophy الامريكية.

وفي مطلع يناير ٢٠٢٦، أعلنت وزارة الدفاع الروسية الانتهاء من تحديثات برمجية جديدة لمنظومة Arena-M أضافت إليها نمطًا خاصًا لمواجهة الطائرات المسّيرة، موسعة نطاق عملها من اعتراض المقذوفات المضادة للدبابات إلى التصدي لطائرات FPV الانتحارية والذخائر الجوالة، التي أصبحت من أبرز التهديدات للمدرعات في الحرب الأوكرانية.

ووفقًا للإعلام الروسي، باتت المنظومة قادرة على اعتراض أهداف جوية منخفضة الارتفاع تقترب من الدبابة، بما في ذلك المسيّرات التي تستخدم أنظمة توجيه عبر الألياف البصرية، وهي تقنية يصعب تعطيلها بواسطة وسائل الحرب الإلكترونية التقليدية.

وتشير تقارير غير رسمية إلى أن النسخة المخصصة لمواجهة الطائرات المسّيرة قد تُدمج أولًا في إصدار مطور يعرف إعلاميًا باسم T-٩٠M٢، ويتميز ببرج أعيد تصميمه مع جزء خلفي أكبر حجمًا لاستيعاب المعدات الإضافية. كما تتحدث التقارير عن إنتاج محدود لهذا الإصدار خلال عام ٢٠٢٦ قبل التوسع في تصنيعه لاحقًا.

بكين

ابتكار بطارية تدوم آلاف السنين

ابتكر علماء من الصين بطارية جديدة، قد تحدث طفرة في عالم إمدادات الطاقة بسبب مميزاتها وعمرها الذي يتجاوز آلاف السنين، وتولد البطاريات النووية، أو بطاريات النظائر المشعة، الكهرباء من خلال الاستفادة من الطاقة الناتجة عن تحلل النظير المشع. وبفضل العمر النصفي الطويل للنظائر المستخدمة، تستطيع هذه البطاريات العمل لعقود، بل وحتى لقرون، وهو ما يمنحها ميزة كبيرة مقارنة بالبطاريات الكيميائية التقليدية، وقد استُخدمت بطاريات مماثلة بالفعل في مهمات فضائية، منها مسبارا فوياجر، ومركبة كيوريوسيتي الجوالة، والمسباران القمريان الصينيان تشانغ أي-٣ وتشانغ أي-٤.ويزيد حجم البطارية قليلا على بوصة مكعبة واحدة (١٦,٨ سنتيمترا مكعبا)، ويبلغ نشاطها الإشعاعي ١٢٩ ميلي كوري من الكربون-١٤، فيما تنتج تيارا كهربائيا بقوة ٠,٧١٣ ميكروأمبير، وجهدا يبلغ ٢,٠٦ فولت، وقدرة قصوى تصل إلى ١,١٣ ميكروواط.وقال رئيس الفريق سو ماوجين: «تعاني البطاريات السابقة من انخفاض القدرة، وضعف التكامل، وارتفاع التكلفة، لذلك ركز الفريق على تطوير بطارية صغيرة الحجم، وعالية الكفاءة، ومنخفضة التكلفة، ومصنّعة بالكامل محليا.»وأوضح أن مبدأ عمل هذه البطارية يختلف عن البطاريات النووية التقليدية؛ فبدلا من تحويل الحرارة إلى كهرباء، تعتمد على التأثير المباشر لجسيمات بيتا في شبه موصل مصنوع من كاربيد السيليكون. ويشبه هذا المبدأ إلى حد كبير آلية عمل الألواح الشمسية، إلا أن مصدر الطاقة هنا هو الإشعاع النووي، ما أتاح زيادة كثافة الطاقة الحجمية بنحو ١٥ ضعفا.ويبلغ العمر النصفي للكربون-١٤ نحو ٥٧٣٠ عاما، لذلك يُقدَّر العمر التشغيلي للبطارية بآلاف السنين. وبفضل صغر حجمها، واستقلاليتها، وطول عمرها، تُعد هذه البطارية مرشحة للاستخدام في التطبيقات الفضائية، والزرعات الطبية، وأجهزة الاستشعار عن بُعد، بما يتماشى مع استراتيجية تطوير بطاريات نووية صغيرة الحجم وعالية الأداء للاستخدامات الصناعية.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتـــف الشكاوي 07829981455
هاتـــف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين
العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الاربعاء 15 تموز 2026 العدد 3891 السنة السابعة عشرة
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

رحلة تربوية تستلهم سيرة الإمام السجاد «عليه السلام» لبناء وعي الأطفال

نظم قسم رعاية وتنمية الطفولة التابع للعتبة الحسينية المقدسة فعالية ثقافية وتربوية استهدفت الأطفال، جسدت محطات من سيرة الإمام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام)، في إطار برنامج يهدف إلى غرس القيم الإسلامية والإنسانية في نفوس الأجيال الناشئة.
وتضمنت الفعالية مجموعة من المحطات التعليمية والثقافية التي قدمت بأساليب تفاعلية تجمع بين الترفيه والمعرفة، إذ تُعرِّفُ الأطفال إلى أبرز المواقف المشرقة من حياة الإمام السجاد (عليه السلام)، وما تحمل سيرته من معاني الصبر والعبادة والأخلاق والإحسان، بما يسهم بترسيخ الهوية الدينية وتعزيز السلوك الإيجابي لديهم.
وأكد القائمون على البرنامج أن هذه الأنشطة تأتي ضمن سلسلة من المبادرات التربوية التي ينفذها القسم بهدف تنمية وعي الأطفال، وربطهم بسيرة أهل البيت (عليهم السلام) من خلال وسائل حديثة تتناسب مع أعمارهم، وتسهم ببناء شخصية متوازنة تستند إلى المبادئ والقيم الأصيلة.

ريشة تتجاوز الإعاقة وتفتح أبواب النجاح

لم تقف الإعاقة مانعا أمام الشاب البصري مجتبى هيثم، الذي اختار أن يجعل من الرسم لغة يعبر بها عن أفكاره ومشاعره، محولاً موهبته إلى مشروع فني ومصدر دخل، في رسالة تؤكد أن الإبداع لا تحده الظروف الجسدية، بل تصنعه الإرادة والإصرار.
ومن داخل منزله في ناحية خور الزبير بمحافظة البصرة، يواصل مجتبى إنجاز لوحاته مستخدماً الفحم والألوان، مستلهماً موضوعاته من المشاعر الإنسانية والتفاصيل التي تحمل أبعاداً فنية عميقة. وقد نجح في تسويق أعماله عبر منصات التواصل الاجتماعي، لتصل لوحاته إلى داخل العراق وخارجه، في خطوة فتحت أمامه آفاقاً جديدة للتعريف بموهبته.
ويؤكد مجتبى أن بدايته كانت بهدف إثبات قدرة الأشخاص من ذوي الإعاقة على تحقيق النجاح والإبداع، داعياً المجتمع إلى النظر إلى إمكانياتهم ومواهبهم بدلاً من التركيز على إعاقتهم، مشيراً إلى أن لكل إنسان طاقة وقدرة على التميز متى ما توفرت له الفرصة والدعم.
وأوضح أن إنجاز بعض اللوحات، ولا سيما الخاصة بالشخصيات من كبار السن، قد يستغرق أكثر من شهر، بينما تحتاج لوحات الأطفال إلى مدة أقصر، لافتاً إلى أنه يفضل الرسم بالفحم لما يمنحه من عمق وتفاصيل تعكس رؤيته الفنية، كما يحرص على أن تحمل كل لوحة فكرة ورسالة تتجاوز الجانب الجمالي.
وأشار إلى أن حضوره على منصة إنستغرام أسهم بتوسيع دائرة متابعيه وزبائنه، كما مَكَّنَهُ من بيع عدد من أعماله داخل العراق وخارجه، فضلاً عن بناء علاقات مع مهتمين بالفن، معبراً عن طموحه بإقامة معرض فني خارج العراق لعرض تجربته أمام جمهور أوسع.

مجتبى الخميني

الشيخ حسن النحوي

”

لا ، أبداً لم أخطئ بالقب ، أنا متعمد ، وأقصد المنهج والمسلك ، فالزمن زمن الخميني ، والناس ناس الخميني ، زمن الثورية والرد السريع بلا تماهل ، زمن دبلوماسية الحرب ولغة القوة ..

عندما تولى الإمام السيد الشهيد «رض» ولاية الامر كانت فترة استراحة المُحارب بعد حرب ضروس مفروضة أكلت الاخضر و اليَابس ، فانشغل السيد الشهيد» رض» ببناء النظام الإسلامي وتثبيت أركانه وأسّس قواعد القدرات العسكرية من قوة صاروخية وغيرها واشتغل على الطاقة النووية من حينها .
فما نحن فيه من عزة وكرامة وعوامل قوة هي من نتاج جهود الإمام السيد الشهيد «رض» .
ولكن الزمن الآن هو زمن الحرب والمواجهة ، حتى الناس بعد فقد سيدهم انتقلوا من حالة الانشغال ببناء الوضع الخاص والحالة الاقتصادية الى رفع شعار الانتقام والثأر ..
التوقيت المقدس كان له الاثر البالغ أيضا ، فالشهيد رحل في شهر رمضان وشيَّعناه في شهر محرم ، و في أماكن تنتمي للولاء لآل البيت ، فاقترنت الفكرة بالعاطفة وأنتجت حالة ثورية تغلي كالمرجل في صدور الناس فحملوه على الاكتاف وهم ينادون يا حسين ..
إنها عودة للعام ١٩٧٩ م
زمن الخميني «رض»
زمن الثورية وزمن التضحية ، والسيد المجتبى حفظه الله بخطواته العملية التي نشهدها الآن يجسّد حالة خمينية لا تنتمي للصبرالاستراتيجي الذي ازدهر في زمن والده (وكان مفيدا في حينها) وكثر مُنظروه في حينها ، فلا تجد رمادية في مواقفه ولا مجاملة ولا دبلوماسية باردة في زمن عاد للخشونة في المواقف وهجر الحرب الناعمة واتجه لأم القنابل ..
كيف لا وهو ربيب الخامنئي» رض» الذي ربّما ربّاه لهذا اليوم ، فالإمام السيد الشهيد كان يعتقد أن المعركة الكبرى مع العدو المستكبر واقعة لا محالة ، وأن الموضوع هو موضوع زمن لا أكثر ولا أقل ..
فجاء السيد الولي الثالث حاملاً فكر الخميني وثأر الخامنئي ، بعزم لا يلين .
لذا فليس الغريب حدوث الحرب ، بل الغريب هو توقفها مع وجود إمامٍ ثائر كالسيد مجتبى .

رعاية صحية مجانية تترجم رسالة العتبة الحسينية الإنسانية

يواصل مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة تقديم خدماته الطبية المجانية لمراجعي مركز علاج العقم وأطفال الأنابيب، ضمن مبادرة إنسانية تهدف إلى تخفيف الأعباء المالية عن الأسر، وتمكينها من الحصول على الرعاية الصحية التخصصية.وتشمل المبادرة توفير خدمات طبية وتشخيصية وعلاجية بإشراف كوادر متخصصة، وفق أحدث المعايير الطبية، بما يسهم برفع فرص نجاح برامج علاج العقم وأطفال الأنابيب، وتقديم رعاية متكاملة للمراجعين منذ المراحل الأولى للتشخيص وحتى استكمال الخطة العلاجية.وتأتي هذه المبادرة في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها العتبة الحسينية المقدسة لتوسيع مظلة الخدمات الصحية والإنسانية، وتعزيز فرص الوصول إلى العلاج التخصصي المجاني، بما يعكس رسالتها في دعم المرضى وتقديم الرعاية الطبية للفئات المحتاجة، والإسهام برسم الأمل لدى العائلات الساعية لتحقيق حلم الإنجاب.

فيلم ”قيد“ يفتتح نافذة السينما الحسينية في ميسان

افتُتحت في محافظة ميسان فعاليات الدورة السابعة عشرة من ملتقى الطف السينمائي، وسط حضور جماهيري ورسمي وثقافي، إيذاناً بانطلاق تظاهرة فنية تسلط الضوء على الأعمال السينمائية المستلهمة من القيم الإنسانية والثورة الحسينية.
واستهلت فعاليات الملتقى، التي أقيمت في قاعة النشاط المدرسي التابعة للمديرية العامة لتربية ميسان، بعرض الفيلم الروائي القصير «قيد» الذي يستلهم مبادئ الحرية والثبات والتضحية التي جسدتها ثورة الإمام الحسين (عليه السلام).
وتضمن حفل الافتتاح مراسم رفع الراية الحسينية بمشاركة كشافة تربية ميسان، قبل الإعلان الرسمي عن انطلاق فعاليات الملتقى، الذي يواصل حضوره السنوي بوصفه منصة لدعم السينما الهادفة وإبراز الأعمال التي تتناول القيم الإنسانية والوطنية.
ويقدم فيلم «قيد» رؤية فنية تستند إلى مفهوم الحرية والتمسك بالمبادئ، مستلهماً من الثورة الحسينية معاني الصمود والكرامة، في محاولة لإثراء المشهد السينمائي الحسيني بأعمال تحمل مضامين فكرية وإنسانية.
وشارك في بطولة الفيلم الفنان محمد عطية إلى جانب محمد الجواد ومرتضى المرعب، فيما تولى يوسف ناجي إدارة التصوير، ونادية محمد مسؤولية الراكور، ونجاة نصير تصحيح الألوان، وغسان سعدون هندسة الصوت، بمشاركة فريق فني وإنتاجي من أبناء محافظة ميسان، في عمل يجسد الاهتمام المتواصل بتطوير الإنتاج السينمائي المحلي.

موسوعة أرشيفية ترصد تأريخ الفن العراقي ورواده

في خطوة تهدف إلى صون الذاكرة الثقافية العراقية والحفاظ على إرث رواد الإبداع، صدر الجزء الأول من موسوعة «فنانون في الذاكرة» للكاتب والصحفي العراقي جواد الرميثي، ليشكل مرجعاً توثيقياً يوثق مسيرة نخبة من الفنانين الذين أسهموا بصناعة المشهد الفني العراقي على امتداد عقود.
وجاء إصدار الموسوعة، التي أنجزت طباعتها بدعم من نقابة الفنانين العراقيين، ثمرة سنوات من البحث والتوثيق وجمع المعلومات، إذ تضم في جزئها الأول السير الذاتية لأكثر من ٢٠٠ فنان وفنانة من مختلف الأجيال والاتجاهات الفنية، ممن تركوا أثراً بارزاً في تأريخ الثقافة العراقية.
وتوزعت مواد الموسوعة على عدة محاور رئيسة شملت فنون التمثيل والإخراج، والفنون التشكيلية، والشعر والادب، في إطار مشروع يهدف إلى توثيق التجارب الإبداعية وحفظها في سجل أرشيفي يتيح للباحثين والمهتمين الوصول إلى معلومات موثقة عن رموز الحركة الفنية في العراق.
وأوضح الرميثي أن إنجاز هذا العمل استغرق نحو ثلاث سنوات من البحث والتدقيق، اعتمد خلالها على لقاءات مباشرة مع الفنانين، إلى جانب مراجعة المصادر المختلفة، والتواصل مع عائلات الفنانين الراحلين وأصدقائهم، لضمان توثيق سيرهم الفنية والإنسانية بأعلى درجات الدقة.
وأكد أن الموسوعة تمثل مشروعاً وطنياً لحفظ الذاكرة الفنية العراقية، وتسعى إلى صيانة إرث المبدعين وتوفير مرجع علمي وأرشيفي للأجيال المقبلة، في ظل الحاجة المتزايدة إلى توثيق تأريخ الفن العراقي وحماية منجزه الثقافي من الضياع.

صورة وتعليق

”

انطلاق موكب رايات البصرة الحسينية من أقصى جنوب العراق نحو كربلاء المقدسة